بناء اكبر مركز للتجارة العالمية في الشرق الاوسط بطهران

على الصفحة الثانية

كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٤٠٢٢، السنة السابعة عشرة، الاحد ٤ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/ ١٦ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ٧ أيلول ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يزور طهران السبت القادم

على الصفحة الثانية

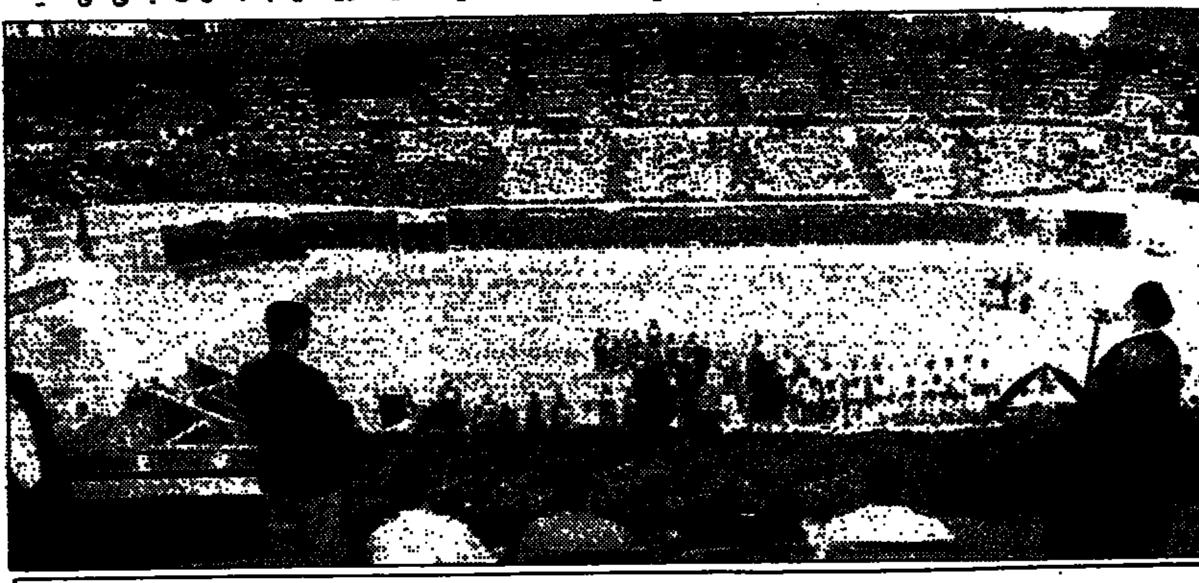
مستقبلا المعاقين المشاركين في المناورة الثقافية ـ الرياضية

القائد يشيد بالمعنويات العالية والانتصارات العظيمة لمعاقي الثورة الاسلامية في الميادين كافة

● شبابنا اضحوا موضع فخر واعتزاز في الميادين الرياضية المختلفة في العالم

● المجتمع الرياضي مجتمع حي ونشط وان مجتمعنا اليوم بحاجة الى هذا النشاط وهذه الحيوية

طهران / ارنا: وصف قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي عصر امس السبت في الكلمة التي القاها في مراسم افتتاح المناورة الثقافية ـ الرياضية للمعاقين والمعلولين في البلاد، وصف قدرة وارادة وايمان والروح المعنوية للمعاقين والتي تفتقت في الميادين المختلفة، وخصوصا في الميادين الرياضية بانها درس مبتني على حقيقة حية للشعب والحكومة في ايران.



وشكر قائد الثورة الاسلامية القائمين على اقامة هذه المناورة الثقافية ـ الرياضية العظيمة للمعاقين وقال: ان معاقينا الاعزاء قد اثبتوا في الميادين الرياضية اسوة بساحات الحرب والعلم والبناء انهم قادرون على انجاز الاعمال الضخمة بالارادة القوية والايمان والروح المعنوية، والاستعاضة عن الضعف البدني بالقوة المعنوية، وهذا بحد ذاته درس كبير لبلادنا.

واعرب ولي امر المسلمين عن ارتياحه لتوسيع الالعاب الرياضية بين المعاقين والمعلولين في البلاد، وخاطبهم قائلا: المعاقون والمعلولون استوعبوا وبأفضل صورة انواعا مختلفة من الالعاب الرياضية، وهذا درس للشعب والشباب ومديري القطاعات المختلفة في البلاد. معتبرا الاعتماد على القدرة المعنوية والعزم الناشىء من الايمان والانسانية بانه

● البقية على الصفحة ٦

ايران تحذر المجتمع الدولي من الخطر النووي الصهيوني

فيينا / ارنا: حذر ممثل الجمهورية الايرانية في مؤتمر نزع السلاح في جنيف المجتمع الدولي من برامج وسياسة الكيان الصهيوني العسكرية خاصة ترساناته النووية باعتبارها تهديدا للشرق الاوسط والسلم والامن العالميين.

ورفض السيد بزركمهر زياران ممثل ايران في الاجتماع العام لمؤتمر نزع السلاح في جنيف بشدة مزاعم الكيان الصهيوني بشان محاولات ايران للحصول على اسلحة الدمار الشامل.

وقال السيد زياران بان اتهامات تل ابيب حول برنامج ايران النووي واهية ولا اساس لها من الصحة وتهدف فقط الى تضليل وخداع الرأي العام وصرف انظار العالم عن خطط هذا الكيان لتعزيز قدرته النووية.

واكد ممثل ايران بان برامج الكيان الصهيوني في مجال اسلحة الدمار الشامل تعتبر تهديدا مباشرا لدول الشرق الاوسط والسلم والامن العالميين.

وقال السيد زياران: في الوقت الذي يتهم الكيان الصهيوني الاخرين تراه يمتلك خططا عسكرية على المدى البعيد للحصول على المزيد من الاسلحة النووية.

واضاف قائلا: ان الكيان الصهيوني يمتنع لحد الان عن التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

في ضوء التأكيدات الاوروبية المتكررة باهمية فتح صفحة جديدة في العلاقات

مبعوث اوروبي في طهران يبحث تسوية الازمة السياسية بين الجانبين

طهران / كيهان العربي:

اجرى المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي (مرتز) عبر لقائين منفصلين محادثات حول مستقبل العلاقات الايرانية ـ الاوروبية مع المسؤولين في طهران.

وصرح مصدر مطلع ان المبعوث الاوروبي وصل طهران مساء الجمعة بتكليف من اللجنة السياسية التابعة للاتحاد الاوروبي لاجراء محادثات بشأن عودة السفراء الى طهران واحتمال عقد لقاء بين وزراء الترويكا الاوروبية وبين وزير الخارجية الدكتور خرازي على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

واضاف المصدر المطلع اذا كان المبعوث يحمل اقتراحات جديدة من الاتحاد الاوروبي لتسوية ملف عودة سفراء الاتحاد الاوروبي فقد تكون زيارته مفيدة.

واضاف المصدر: ان ايران قد تمتنع عن مناقشة امر اللقاء مع الترويكا قبل التوصل الى تسوية شاملة بهذا الشأن.

وقال ايضا: ان ايران لا تتعجل تطبيع علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي وستتابع بصدر مفتوح مسلك الدول الاوروبية بهذا الخصوص. واكد المصدر ذاته ان سفراء الاتحاد الاوروبي يمكنهم العودة الى طهران متى شاووا والافضل ان لا يزج بمصالحه بقرار جماعي غير مألوف ذلك لان العلاقات الثنائية بين ايران والدول الاوروبية لها ماض طويل والتقلبات الطارئة والعابرة يجب ان لا تباعدنا عن مصالحنا المشتركة.

وترى الاوساط السياسية في طهران انه في حال تعذر الوصول الى حل لعودة السفراء قبل اجتماع الجمعية العامة، فان الفرصة تتضاءل في لقاء بين وزير خارجية ايران ووزراء خارجية الترويكا الاوروبية في نيويورك.

● البقية على الصفحة ٦

اللجان التخصصية الخمس في مجمع تشخيص مصلحة النظام تباشر تدوين الخطوط العريضة لسياسة البلاد العامة

طهران / ارنا: بدأ مجمع تشخيص مصلحة النظام امس السبت ومع تشكيل خمس لجان تخصصية عمله في تدوين الخطوط العريضة لسياسة الجمهورية الاسلامية .

وقد تمت في الاجتماع الذي عقد برئاسة آية الله هاشمي رفسنجاني وحضور رؤساء السلطات الثلاث وسائر الاعضاء، المصادقة على مقترحات الاعضاء بشأن تشكيل اللجان التخصصية الخمس.

وقال آية الله هاشمي رفسنجاني في ختام الاجتماع: ان لجان الشؤون السياسية والامنية والثقافية والاجتماعية والقضائية والاقتصادية والتجارية هي خمس لجان تخصصية تمت المصادقة عليها وستقوم بدراسة السياسات العامة في حالة طلب القائد.

واضاف: ان قائد الثورة الاسلامية دعا مجمع تشخيص مصلحة النظام الى ان يقدم اقتراحات بشأن مصاديق السياسة العامة، وتابع يقول: لو رأى قائد الثورة الاسلامية بانه بحاجة الى الاستشارة فانه يرسل الموارد الخاصة لمجمع تشخيص مصلحة النظام ليقوم اعضاؤه بمناقشة تلك الموارد وتحديد معالم السياسات العامة ومن ثم رفعها الى القائد.

ومضى يقول: يوعز القائد بعد اطلاعه على وجهات النظر المرسلة اليه من قبل المجمع وموافقته على تلك الموارد الى الاجهزة التنفيذية ومجلس الشورى الاسلامي بتنفيذها.

واشار سماحته الى ان برامج مجمع تشخيص مصلحة النظام مؤطرة بالسياسات العامة لكافة الشؤون التي يعتبرها الدستور من مهام قائد الثورة الاسلامية مؤكدا ان السياسات التوجيهية والمرحلية والتنفيذية والتخطيط لكل جزء من البلاد هي خارج عمل ومسؤولية المجمع ومرتبطة بالاجهزة ذات العلاقة.

وقال مضيفا: لقد فرغ مجمع تشخيص مصلحة النظام من القضايا العامة للسياسات العريضة وحدد كافة الاقسام في لجنة يرأسها الدكتور حبيبي حيث سيتم في الاجتماعات القادمة تبادل وجهات النظر بشأنها.

مشيداً بتلاحم الجيش اللبناني والمقاومة في مواجهة العدوان الاسرائيلي على الجنوب

مفتي لبنان: عمليات القدس رد طبيعي على عنجهية الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني

بيروت / ارنا: اكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ان العمليات الاستشهادية الاخيرة في القدس هي نتيجة طبيعية لعنجهية الاحتلال الصهيوني واذلاله اليومي للشعب الفلسطيني الذي يتطلع الى تحرير ترابه الوطني من الاحتلال الاجنبي العبري لوطنه فلسطين.

واعتبر الشيخ قباني ان العدوان الصهيوني الفاشل الذي نفذته وحدات كوماندوز صهيونية الجمعة في جنوب لبنان هو نقض صهيوني فاضح لتفاهم نيسان الذي نص على عدم تعريض المدنيين للخطر وهو ما دأبت عليه سلطات الاحتلال في نقضها التزاماتها مشيدا بتلاحم الجيش اللبناني والمقاومة في التصدي للعدوان وافشاله.

من جهة ثانية اهاب الصليب الاحمر اللبناني بالرأي العام العالمي وخاصة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ـ جنيف العمل على ضمان احترام الكيان الصهيوني تطبيق اتفاقيات جنيف لسنة ٤٩ بما يكفل تجنيب المدنيين اللبنانيين المآسي والاضرار مشيرا الى ان العدوان الصهيوني الفاشل الاخير على جنوب لبنان ادى الى استشهاد امرأة وجرح ستة مدنيين.

من جهة اخرى اكد وزير الدفاع اللبناني محسن دلول ان اللبنانين ياتوا

ولاول مرة في وضع يستطيعون فيه جعل العدو يدفع الثمن مقابل اي عدوان يستهدف به لبنان.

وقال دلول في تعليق له على عملية الكوماندوز الفاشلة التي نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان الجمعة واسفرت عن مقتل ١٢ جنديا صهيونيا وجرح ٤ اخرين لقد دأب الكيان الصهيوني في الآونة الاخيرة على جعل لبنان يدفع ثمن اي عملية ضد الصهاينة داخل فلسطين المحتلة.

واشار الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني جعلت من لبنان مكانا تنتقم منه بعد كل عملية ضد الصهاينة لكن العناية الالهية اكبر واقوى من كل قوى الشر فردت كيد العدو الى نحره.

وابدى وزير الدفاع اللبناني انزعاجه الشديد من الموقف الامريكي الذي يؤيد السياسة الصهيونية العدوانية وقال: امريكا تنتهج سياسة صهيونية في الشرق الاوسط وهذا شيء مغاير لمصالحها ومغاير للموقف الحيادي بالنسبة لعملية التسوية التي تعثرت بسبب التعنت الصهيوني وانحياز للموقف الامريكي الى جانب الموقف الصهيوني.

د. خرازي يستقبل زعيم حركة النهضة الاسلامية الطاجيكية

طهران / ارنا: اشاد السيد عبدالله نوري زعيم حركة النهضة الاسلامية في طاجيكستان لدى لقائه الدكتور خرازي وزير الخارجية، اشاد بجهود ومساعي الجمهورية الاسلامية الرامية الى تحقيق المصالحة الوطنية في هذا البلد.

واعتبر السيد نوري في هذا اللقاء الذي جرى يوم امس السبت تحقيق المصالحة الوطنية بانه جاء على اثر صمود الشعب الطاجيكي ولمصلحته، معربا عن امله بان تسفر مساعدات الجمهورية الاسلامية في هداية طاجيكستان نحو التطور والازدهار اكثر فاكثر.

من جانبه اعرب الدكتور خرازي عن ارتياحه لاحلال السلام في طاجيكستان، وهنأ الشعب الطاجيكي ببدء مرحلة سياسية جديدة في التاريخ الطاجيكي، وقال: ان المصالحة الوطنية في طاجيكستان نموذج طيب للتعاون على طريق توفير الامن والبناء في المنطقة.

وضمن اشارته الى ان طاجيكستان تجتاز مرحلة الاعمار والبناء في ظل الوحدة الوطنية، أكد مرة اخرى على اهمية دعم الجمهورية الاسلامية اللامحدود لازدهار وتقدم طاجيكستان في مرحلة البناء والاعمار وفي ظل سيادة الامن.

صحيفة الفيغارو تكشف ابعاد التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل ومخاطره محليا واقليميا

باريس / ارنا: ذكرت صحيفة الفيغارو الباريسية ان العراق وسورية وبعض الدول الاخرى تجد نفسها مستهدفة بالمناورة المشتركة التركية ـ الاسرائيلية.

واضافت: ستجري المناورة في الفترة بين ١٥ حتى ٢٥ الشهر الحالي في سواحل البحر المتوسط. وسبق لمعظم الدول العربية ان اعربت عن قلقها ازاء الاجتماع الذي انعقد في ايار السابق بين سويك بير رئيس هيئة الاركان المشتركة التركي واسحاق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي.

وكانت حكومة اربكان الاسلامية تنوي ارجاء موعد هذه المناورات ونفى رئيس الاركان في وقتها هذا الارجاء والحكومة التركية الحالية راضية بنهج الجيش.

وقالت : ان المناورة تجري في اطار التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي.

وكان الجيش التركي قد سمح منذ اب ١٩٩٦ لسلاح الجو الاسرائيلي استخدام الاجواء التركية مقابل تعهد اسرائيل بتحديث طائرات اف ـ ٤ المطاردة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية قد وقع في نيسان الماضي على اتفاقية تقضي بزيادة حجم التبادل التجاري بين

● البقية على الصفحة ٦

بحضور رئيسي جمهورية كازاخستان وتتارستان ووزير الخارجية الروسي وممثلي الكنائس

افتتاح مسجد شهداء موسكو الكبير وسط هتافات المسلمين /الله اكبر، لا اله الا الله/

موسكو / ارنا: تم افتتاح مسجد شهداء موسكو الجديد امس السبت بحضور الالاف من المسلمين ووسط هتافات (الله اكبر لا اله الا الله).

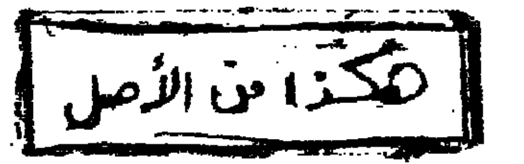
بناء المسجد ياتي تكريما لمئات الالاف من المسلمين الروس الذين سقطوا خلال الحرب العالمية الثانية في جبهات الدفاع عن الوطن.

ويقوم المسجد بهيبته ووقاره في حديقة النصر في موسكو وهو بمساحة (٥٠) الف مترمربع وبناء مساحته الف متر مربع وقد تمازجت في بنائه العمارة الاسلامية العريقة والحديثة.

وشارك في حفل افتتاحه رئيس جمهورية كازاخستان ورئيس تاتارستان ذات الحكم الذاتي والسيد بريماكوف وزير خارجية روسيا ورمضان عبداللطيف اوف مساعد رئيس وزراء روسيا وائمة الجمعة في موسكو وباكو وممثلو كنائس الارثذوكس الروس والارمن في العالم.

واكد الرئيس الروسي يلتسين في كلمة تلاها مندوبه الخاص بان المسلمين استبسلوا طوال الحرب العالمية الثانية في الدفاع عن وطنهم الام وكان لهم الدور المهم في تحقيق الانتصار على الفاشية.

● البقية على الصفحة ٦



هكذا من الأصل

مساعد رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة يستعرض برامج اسبوع الدفاع المقدس

طهران/ كيهان العربي:

استعرض المهندس مهدي جمران مساعد رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة، في الشؤون الثقافية، رئيس مؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس ـ استعرض برامج اسبوع الدفاع المقدس بمناسبة الذكرى السنوية لبدء العدوان العسكري العراقي على الجمهورية الاسلامية وقال: تتضمن برامج اسبوع الدفاع المقدس تنفيذ ثلاث مناورات عسكرية كبيرة للقوات البرية والجوية والبحرية التابعة لجيش الجمهورية الاسلامية، وتهدف الى اظهار قوة وقدرة الجمهورية الاسلامية الرادعة. واضاف: ان القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية تنفذ مناورة «ذوالفقار» الكبرى، واما مناورة «رعد» فستنفذها القوة الجوية، وأما مناورة «نصر ـ ٨» فستنفذها القوتان البحريتان للجيش وحرس الثورة الاسلامية.

ومضى المهندس جمران الى القول: اليوم الاول من اسبوع الدفاع المقدس ا... بر «يوم القوات المسلحة» ويقدم خلاله ...ن للقوات المسلحة تؤديه الوحدات النموذجية للجيش والحرس وقوى الامن الداخلي. وتزامنا مع هذا العرض، سيقام عرض عسكري مشابه في مراكز المحافظات.

واشار المهندس جمران الى ان برامج اليوم الاول ستتضمن ايضا اطلاق «ناقوس المقاومة» في مدارس البلاد.

اما اليوم الثاني من اسبوع الدفاع المقدس فقد جعل تحت عنوان «دور النساء والشباب في الدفاع المقدس»، ويتم فيه تكريم عدد من المضحين والمثابرين النموذجيين في جيش الجمهورية الاسلامية في مرحلة الدفاع المقدس. كما يعقد بالمناسبة ذاتها ملتقى «دور المرأة في الدفاع والامن» في محافظة كرمانشاه من قبل قوات التعبئة.

ومن البرامج الاخرى لاسبوع الدفاع المقدس، اقامة الملتقى الشعري السابع للدفاع المقدس، والمهرجان السادس لاناشيد وموسيقى الدفاع المقدس وعزف السمفونية الجديدة للقادة الشهداء الى جانب عرض تمثيلي في صالة «وحدت».

وفي اليوم الثالث والذي سمي بيوم «البناء والصناعات الدفاعية»، سيقام معرض لمنتجات قوى الجيش الثلاث في مجال الاكتفاء الذاتي والبناء.

هذا وسمي اليوم الرابع لاسبوع الدفاع المقدس بـ «يوم الشهداء والمضحين»، وقال المهندس جمران: ستقام على مدى ايام اسبوع الدفاع المقدس اول مسابقة ثقافية ـ رياضية كبرى لعموم انحاء البلاد الخاصة بمعاقي الثورة الاسلامية، ويشرف عليها اتحاد رياضة للمعاقين في الجمهورية الاسلامية يحضرها (٥) آلاف رياضي معاق.

وحول النشاطات الرياضية الاخرى بهذه المناسبة، قال المهندس جمران: ستقام ايضا مسابقات رياضية في العاب التنس والريشة والرمي والفروسية وسباق الخيل والمصارعة والدراجات وكرة المنضدة وكرة السلة والسباحة وكرة القدم وكرة الطائرة والعاب القوى وقيادة السيارات وتسلق الجبال، تنظمها منظمة التربية البدنية ومديرية التربية البدنية للقوات المسلحة، ووزارة العمل والجامعة الاسلامية الحرة.

كما تتضمن برامج اليوم الرابع زيارة منتسبي القوات المسلحة لقبور الشهداء الابرار، وتجديد البيعة مع الاهداف السامية للامام الخميني(رض) والشهداء.

واضاف مساعد رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في الشؤون الثقافية: سمي اليوم الخامس من ايام اسبوع الدفاع المقدس بيوم الولاية والقيادة، وسيستعرض قادة القوات المسلحة في مراسم صلاة الجمعة السياسية والعبادية بطولات وملاحم مقاتلي الاسلام في مرحلة الدفاع المقدس. وسيتم في هذه الايام ايضا ارسال «قافلة النور» لتفقد المناطق التي شهدت العمليات العسكرية ابّان الحرب المفروضة بالاضافة الى اقامة اسبوع افلام الدفاع المقدس في طهران وعدد من المدن.

وحول برامج اليوم السادس، قال المهندس جمران: تمت تسمية هذا اليوم بيوم «النصر وتحطيم حصار آبادان»، وهناك برامج خاصة بهذه المناسبة تقام في آبادان مدينة النصر والصمود والمقاومة.

كما ان هناك برامج مختلفة تقيمها القوات المسلحة في اليوم الاخير من ايام اسبوع الدفاع المقدس وهو يوم «المحافظة على القيم».

جدير ذكره انه في اليوم الاول من اسبوع الدفاع المقدس وتزامناً مع اول قصف جوي لمطار مهرآباد بطهران في العام ١٩٨٠، سيتم اطلاق صفارة انذار في الساعة الثانية والربع ظهرا، عبر اذاعة وتلفزيون الجمهورية الاسلامية.

هذا وتبدأ مراسم الدفاع المقدس اعتبارا من (٢٢) ايلول الجاري وتستمر لغاية (٢٨) منه.



الرئيس خاتمي يهنىء ملك سوازيلند

طهران/ ارنا: بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية برسالة تهنئة الى «مسواتي سوم» الملك السوازيلندي بمناسبة حلول اليوم الوطني لهذا البلد.

واعرب رئيس الجمهورية في الرسالة عن امله في تنامي العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين في المستقبل.

كازاخستان تخطط لزيادة صادراتها من النفط عبر ايران

الماتي/ ارنا: صرح رئيس جمهورية كازاخستان السيد نظربايوف بان بلاده تبحث امكانية تصدير المزيد من نفطها عبر ايران.

وقال: تتوقع كازاخستان استخراج (٢٦ـ٢٧) مليون طن من النفط في العام الجاري ليصل انتاج النفط بين عامي (٢٠٠١ ـ ٢٠٠٨) الى (١٧٠) مليون طن.

وكانت كازاخستان بدأت تصدير النفط عبر ايران منذ اواخر العام الماضي حيث نص العقد بين الجانبين على ان تبدأ عملية التصدير هذه بمليوني طن وتزداد بمرور الزمن لتصل الى (٦) ملايين طن.

واشار السيد نظربايوف في حديثه لصحيفة «ال.اور.دي كلوبي» الصادرة في الماتي، الى حاجة بلاده للمزيد من الانابيب لتوسيع نطاق المشاريع النفطية.

واضاف: ان امريكا لاتعارض تعاون كازاخستان مع ايران نفطيا.

ويعكف خبراء كازاخيون منذ الربيع على دراسة مشروع تقنية خط انابيب نقل النفط من كازاخستان عبر ايران فيما ابدت الكويت رغبتها بالاستثمار في مشروع نقل النفط الكازاخي الى الخليج الفارسي.

تجدر الاشارة الى ان ايران وكازاخستان وقعتا على هامش اجتماع قمة منظمة «اكو» في عشق آباد مذكرة تفاهم لمد الانابيب عبر ايران لنقل النفط الكازاخي الى ساحل الخليج الفارسي.

القائم بالاعمال الايراني في نيقوسيا يلتقي وزير الصحة القبرصي

طهران/ ارنا: التقى القائم بالاعمال الايراني في نيقوسيا السيد علي اكبر خرازي وزير الصحة القبرصي ووجه اليه دعوة للمشاركة في الاجتماع الـ٤٤ لوزراء الصحة للدول الاعضاء في لجنة منطقة شرق البحر الابيض المتوسط لمنظمة الصحة العالمية.

ومن المقرر ان يعقد هذا الاجتماع في طهران في الفترة من الرابع الى السابع من تشرين الاول القادم.

وضمن تسليمه رسالة السيد محمد فرهادي وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي في الجمهورية الاسلامية الى وزير الصحة القبرصي قام خرازي في هذا اللقاء ببحث العلاقات الثنائية والدولية وبالاخص في منظمة الصحة العالمية مع الجانب القبرصي.

واعلن وزير الصحة القبرصي في هذا اللقاء استعداده للمشاركة في اجتماع طهران والاستفادة من خبرات الجمهورية الاسلامية في الشؤون الصحية والعلاجية.

ايران تشارك في الاجتماع القادم للمنظمة الدولية للطاقة الذرية بالهند

نيودلهي/ ارنا: ستعقد الدول الاعضاء في المنظمة الدولية للطاقة الذرية اجتماعها يوم غد الاثنين في العاصمة الهندية نيودلهي.

اعلن ذلك السيد اشوك موهان مستشار المنظمة الدولية للطاقة الذرية في الشؤون الفنية يوم امس الاول الجمعة واضاف: ان الاجتماع سيستمر يومين وسيشارك فيه هانس بليكس رئيس المنظمة الدولية للطاقة الذرية وكبار الخبراء من مختلف دول العالم.

و...بع السيد موهان يقول: ان الاجتماع يعقد بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لتاسيس المنظمة الدولية للطاقة الذرية.

واضاف: سيشارك في هذا الاجتماع رؤساء منظمات الطاقة النووية في ايران والبرازيل وكوريا الجنوبية وسريلانكا وبنغلادش.

بمشاركة رؤوس اموال عربية..
بناء اكبر مركز للتجارة العالمية في الشرق الاوسط بطهران

كيهان العربي ـ خاص:

سيتم قريبا بدء العمل ببناء اكبر مركز للتجارة العالمية في الشرق الاوسط بالعاصمة طهران وذلك على ارض مساحتها اكثر من مليوني مترمربع.

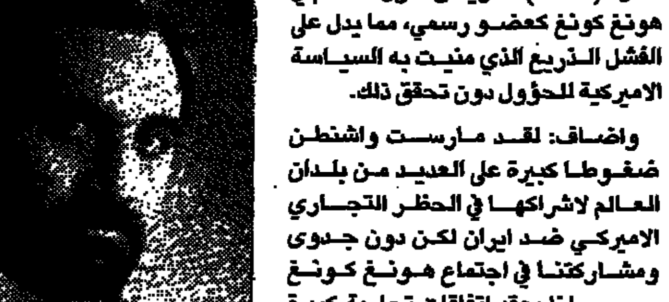
اعلن ذلك السيد محمدرضا سبز عليپور مدير المشروع في حديثه للمراسلين المحليين واضاف: سيتم بناء هذا المركز الذي يعتبر احد اكبر المراكز التجارية في العالم بمشاركة رؤوس اموال عربية خلال السنوات القليلة القادمة وفي اكثر من ٥٠ طابقا وعدة بنايات حديثة.

واضاف: لقد تم تخصيص حوالي (١٠٠٠) مليار ريال للبدء بتنفيذ هذا المشروع الستراتيجي الضخم، حيث ستمول رؤوس اموال عربية حوالي (٤٩٪) والقطاعان العام والخاص في ايران (٥١٪) من ميزانية هذا المشروع الذي سيتم انشاؤه خلال السنوات القليلة القادمة والذي سيتم تزويده بافضل واحدث الاجهزة الاتصالاتية عالميا ويرتبط ايضا باكثر من ١٨٠ مركزا للتجارة العالمية في ١٤٠ دولة في العالم حيث سيكون الشيخ قاضي بن عبدالله الصقاوي وهو من اكبر رجال الاعمال الكويتيين هو الطرف العربي المستثمر في هذا المشروع الكبير.

وفي جانب آخر من حديثه، قال مدير مشروع المركز الايراني للتجارة العالمية: ان الجمهورية الاسلامية ورغم كل الضغوط التي مارستها امريكا لعرقلة عضويتها في اتحاد التجارة العالمية الا اننا سنشارك في الاجتماع الثامن والعشرين للاتحاد والمقرر عقده خلال الفترة (٥ ـ ٨) تشرين الاول القادم في هونغ كونغ كعضو رسمي، مما يدل على الفشل الذريع الذي منيت به السياسة الامريكية للحؤول دون تحقق ذلك.

واضاف: لقد مارست واشنطن ضغوطا كبيرة على العديد من بلدان العالم لاشراكها في الحظر التجاري الامريكي ضد ايران لكن دون جدوى ومشاركتنا في اجتماع هونغ كونغ سيسمح لنا بعقد اتفاقات تجارية كبيرة مع العشرات من الدول ومراكز التجارة العالمية من خلال اللقاءات التي سينظمها الوفد الايراني مع الوفود العالمية الاخرى وهذا فشل آخر في السياسة الامريكية ضد ايران.

وستشارك الجمهورية الاسلامية باعتبارها عضوا في اتحاد التجارة العالمي في اجتماع اللجان الرئيسية الثماني للاتحاد باعتبارها عضوا في اللجان ايضا، وسيكون لها دور كبير في القرارات التي ستتخذها الا تجاد في اجتماع هونغ كونغ.



نائب ممثل ايران لدى الامم المتحدة يطلع امينها العام على مواقف طهران بشأن تحديد الوضع القانوني لبحر الخزر

الامم المتحدة/ ارنا: اطلع نائب ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة يوم امس الاول الجمعة السيد كوفي عنان امين عام منظمة الامم المتحدة على مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية ازاء قضية الوضع القانوني لبحر الخزر.

وشرح السيد مجيد تخت روانجي نائب ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة في رسالة الى السيد كوفي عنان مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية ازاء الوضع القانوني لبحر الخزر ودعا الى توزيع الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة للامم المتحدة.

واشار ملحق هذه الرسالة الى اهمية بحر الخزر بالنسبة للدول المتشاطئة عليه واكد على اهمية الاستفادة الصحيحة من ثرواته والمسؤولية التي تقع على عاتق هذه البلدان ازاء الحفاظ على البيئة وتنمية المصادر الموجودة في هذا البحر.

واشارت الرسالة الى اتفاقية الصداقة التي تم ابرامها بين ايران وروسيا قبل ٥٧ عاما والتي اصبحت اساسا للوضع القانوني لبحر الخزر.

وقالت الرسالة: انه ووفقا للبيان

● البقية على الصفحة ٦

الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يزور طهران السبت القادم

بيروت/ ارنا: يبدأ الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي زيارة رسمية السبت المقبل الى الجمهورية الاسلامية هي الاولى له منذ تسلمه منصبه مطلع العام الحالي.

ونقلت صحيفة «الحياة» العربية في عددها الصادر امس السبت عن مصادر منظمة المؤتمر الاسلامي: ان الامين العام سيلتقي الرئيس محمد خاتمي ويتدارس مع وزير الخارجية الدكتور كمال خرازي في شؤون القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران وبعض التفاصيل الخاصة بها وبحث سبل الاعداد للقمة بما يتناسب مع الوضع الذي يعيشه العالم الاسلامي.

وقالت المصادر: ان وزير الخارجية الاسلامية سيتمكن من مناقشة الكثير من القضايا التي تهم العالم الاسلامي مع نظرائه في الدول الاسلامية على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة المقرر عقدها في النصف الثاني من الشهر الجاري.

النواب المسلمون في البرلمان الهندي ...

نيودلهي/ ارنا: قرر النواب المسلمون في البرلمان المركزي ومجالس الولايات الهندية تشكيل مجمع تشريعي اسلامي يكون فوق مستوى الاحزاب والتنظيمات.

وصرح السيد محمدعلي اشرف فاطمي النائب في البرلمان الهندي في حديث لمراسل/ ارنا/ قائلا: ان المجمع سيعالج المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للاقلية الاسلامية في الهند.

وسينضم للمجمع جميع اعضاء البرلمان المركزي ومجالس الولايات الى جانب المتشرعين السابقين والوجوه الاسلامية البارزة مثل سيد شهاب الدين ومبنات والاة.

واضاف: سيكون المجمع حلقة وصل بين المسلمين والحكومة الهندية.

يذكر ان مبدع تشكيل المجمع التشريعي، المسلم قمر الحسن ممثل حزب «جاناتا وال» العضو الاكبر في الائتلاف الحزبي للجبهة المتحدة في البرلمان الهندي.

جدير ذكره ان عدد المسلمين في الهند يبلغ نحو (١٢٠) مليون مسلم.

طبيبان تابعان لجمعية الهلال الاحمر الايرانية يتفقدان السجناء الايرانيين في باكو

باكو/ ارنا: في اعقاب المساعي التي بذلتها سفارة الجمهورية الاسلامية لدى باكو بشأن التحقيق في الحالة الصحية للسجناء الايرانيين في سجون باكو قام طبيبان تابعان لجمعية الهلال الاحمر في الجمهورية الاسلامية بزيارة السجناء الايرانيين واجراء الفحوصات اللازمة لهم.

وجاءت زيارة الطبيبين الايرانيين بعد التنسيق الذي جرى بين وزارة الخارجية الاسلامية ووزارة العدل ومسؤولي السجون في جمهورية اذربيجان.

ورافق الطبيبين في هذه الزيارة السيد محمد طهماسبي قنصل الجمهورية الاسلامية العام في مدينة باكو.

بحث اوجه تعزيز التعاون الاذاعي والتلفزيوني بين ايران واليابان

اكد السيد «كاتسوجي اي ساواء» رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في اليابان /ان اج كي/ خلال استقباله سفير ايران لدى طوكيو ـ اكد ضرورة توسيع اطار التعاون بين مؤسستي اذاعة وتلفزيون البلدين.

واعلن السيد منوجهر متكي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا اللقاء استعداد ايران للتعاون في مجال البث المباشر للبرامج الخبرية وكذلك تعليم اللغة الفارسية في اذاعة/ ان اج كي/.

وقدم رئيس الاذاعة والتلفزيون الياباني في هذا اللقاء دعوة الى السيد علي لاريجاني رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في ايران لزيارة طوكيو لتبادل وجهات النظر بشان سبل توسيع اطار التعاون بين مؤسستي اذاعة وتلفزيون البلدين.

الى ذلك اكد رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الايرانية ـ اليابانية خلال لقائه سفير الجمهورية الاسلامية لدى طوكيو على ضرورة تنمية التعاون بين برلماني البلدين.

واعرب السيد ناكاميا تارو امس السبت عن امله بان يشهد التعاون بين البلدين في ظل التطورات الاخيرة في ايران المزيد من النمو والتطور.

بدوره اعتبر السيد منوجهر متكي سفير الجمهورية الاسلامية لدى طوكيو في هذا اللقاء مجموعات الصداقة البرلمانية بين ايران واليابان بانها تمهد الارضية امام تنمية علاقات التعاون بين البلدين.

مسؤول دولي: ايران حققت نجاحا باهرا في مجال الضمان الاجتماعي

الماتي/ ارنا: قال السيد «كرو زان فيكتور» احد كبار مسؤولي المنظمة الدولية للضمان الاجتماعي ا ـ ال ـ او بأن الجمهورية الاسلامية الايرانية حققت نجاحا باهرا في مجال الضمان الاجتماعي.

واضاف السيد فيكتور رئيس قسم التنمية والمواصفات ومشاريع الضمان الاجتماعي في (ا ـ ال ـ او) بأن هذه المنظمة تدعو الدول الاعضاء الى الاستفادة من تجارب ايران في مجال الضمان الاجتماعي.

تشغيل المرحلة الثانية من محطة تبريز لتوليد الكهرباء

تبريز/ ارنا: تم امس السبت وبهمة الخبراء الايرانيين تشغيل المرحلة الثانية من محطة تبريز /شمال غرب البلاد/ لتوليد الكهرباء.

وقال السيد عباس صدقي المدير التنفيذي لمجمع البتروكيمياويات في مدينة تبريز: ان الخبراء الايرانيين تمكنوا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية من نصب وتشغيل مولدات المرحلة الثانية لمحطة تبريز.

واضاف صدقي: ان هذا النوع من المولدات /مارك بنج/ تعتبر من المولدات التي تتميز بتقنية عالية ويتم استخدامها للمرة الاولى في البلاد.

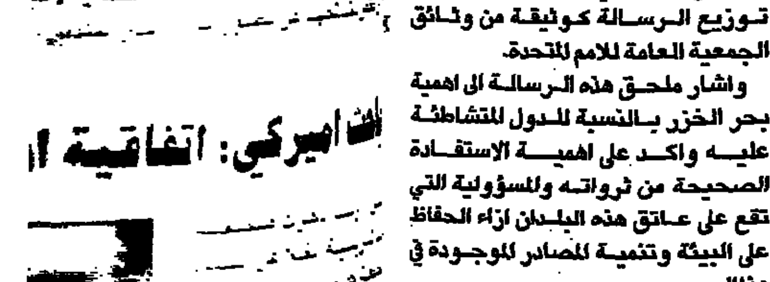
اصطياد (٥٢٠٠) طن من اسماك الكليكا في المياه الساحلية لمحافظة مازندران

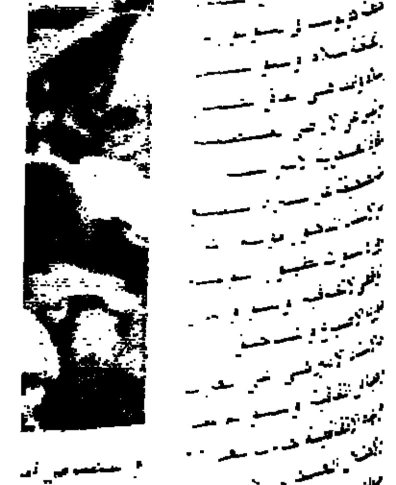
تنكابن/ ارنا: اعلن مدير عام الثروة السمكية في مازندران السيد محمد قاسمي عن صيد (٥٢٠٠) طن من اسماك الكيلكا في المياه الساحلية للمحافظة على بحر الخزر خلال الشهور الخمسة الماضية.

وقال: تم تحويل (٩٠٪) من هذه الكمية الى مسحوق السمك.

واشار السيد قاسمي الى ايجاد اقسام للتعليب في المناطق الصناعية التابعة لدوائر الثروة السمكية في اصفهان وذلك لتلبية الحاجة المتزايدة من قبل الناس لهذا الغذاء.

واضاف السيد قاسمي: تجري في مازندران حاليا صناعة (٩) سفن خاصة بصيد اسماك الكيلكا.





وزير الامن يؤكد التصدي الحازم لمحاولات الاعداء الرامية الى اضعاف محور الولاية في النظام الاسلامي

اصفهان/ارنا: اكد وزير الامن حجة الاسلام قربان علي دري نجف ابادي في اصفهان يوم الخميس انه ينبغي الدفاع والحفاظ على محور الولاية الذي يحاول الاعداء اضعافه.

وقال السيد دري نجف ابادي الذي كان يتحدث في مؤتمر تكريم الفين وثلاثمائة قائد وشهيد من محافظة اصفهان: يجب ان نكون يقظين في مقابل الاعداء وواثقين من ان العدو لن يشاطرنا المسير على طريق الصداقة.

واعتبر نتاجات وافكار ونظريات الشهداء انموذجا ينبغي ان يحتذى به من قبل الشباب واليافعين وجيل المستقبل. وقال: ان ادب وثقافة الجبهة والحرب يعد لحد اهم كنوز الانسانية والعصر الراهن ولو اراد العالم اقتفاء اثر القدوات المتسمة بالفضيلة فعليه الرجوع الى جنود الجبهات المجهولين والشهداء.

واعرب وزير الامن عن امله في ان تثمر مثل هذه المؤتمرات عن تدوين كافة الخصائص الروحية والاخلاقية والجهادية للشهداء.

وتحدث في المؤتمر ايضا العميد مرتضى قرباني قائد فرقة (١٤) الامام الحسن «ع» ــ فقال: تم حتى الان طبع (٥٠) كتابا بشان شهداء محافظة اصفهان وهناك (٣٠) كتابا اخر معد للنشر.



تجدر الاشارة الى ان المؤتمر المذكور اقيم في قاعة الشهيد «نيلفروش» بجامعة اصفهان بحضور جمع غفير من المضحين والمعاقين وعوائل الشهداء ونواب اصفهان في مجلس الشورى الاسلامي.

ابناء الشعب الايراني يستنكرون زيارة نتن ياهو لباكو

تبريز/ارنا: ادان المصلون المشاركون في مراسم صلاة الجمعة في مدينة تبريز/شمال غرب البلاد/ زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني لجمهورية اذربيجان واجرائه مباحثات مع رئيس جمهورية هذا البلد.

وقال السيد محسن مجتهد شبستري امام جمعة تبريز مركز محافظة اذربيجان الشرقية في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في هذه المدينة: ان زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني لباكو واجرائه محادثات مع المسؤولين في جمهورية اذربيجان بشأن استفادة هذا الكيان من المصادر النفطية في بحر الخزر ادت الى امتعاض وعدم ارتياح المسلمين في المنطقة.

واضاف: ان المسلمين في دول اسيا الوسطى كانوا مسرورين لتحررهم من النظام الشيوعي بعد ٧٠ عاما ولكنهم مستاؤون اليوم وهم يشاهدون وقوعهم مجددا تحت نير الاستعمار الامريكي والكيان الصهيوني.

ودعا السيد شبستري مسؤولي وقادة بلدان اسيا الوسطى الى الحفاظ على استقلال بلدانهم بالاتكاء على شعوبهم.

وهتف المصلون بشعارات نددوا من خلالها بزيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني لجمهورية اذربيجان.

انتهاء عمليات بناء (٢٤٩٠) وحدة سكنية لاصحاب الدخل المحدود الخريف القادم

طهران/ارنا: تنتهي في الخريف المقبل عملية بناء (٢٤٩٠) وحدة سكنية للايجار كانت مؤسسة الاسكان الثورية بدأت باستحداثها العام الماضي بينما سيجري هذا العام التخطيط لبناء (٢٥١٠) وحدات سكنية.

اعلن ذلك لمراسل «ارنا» المهندس مجيد جودي مدير تنسيق الشؤون التنفيذية لمؤسسة الإسكان الثورية. واضاف: تم في العام الماضي تدوين برنامج لبناء (٥) الاف وحدة سكنية للايجار باعتمادات تفوق المائة مليار ريال.

واشار المهندس جودي الى ان مساحة هذه الوحدات تتراوح بين (٤٥ ــ ٥٠) مترا مربعا وقال: يتم بناء هذه الوحدات لذوي الدخل المحدود وستجري قريبا المصادقة من قبل مؤسسة الاسكان الثورية على طريقة الاستفادة منها.

وتابع يقول: حصة محافظة طهران من هذه الوحدات اكثر من (٤٠٠) وحدة سكنية للايجار (٩٠) منها في «فرديس» بمدينة كرج يجري حاليا بناؤها.

واعتبر المهندس جودي بان الهدف من بناء هذه الوحدات هو تقديم الحكومة دعما قصيرا ومتوسط الامد للعوائل المحدودة الدخل حتى يمكنها بعد مدة ادخار المبلغ اللازم لشراء مسكن لها.

ومضى يقول: هذه الوحدات يتم تأجيرها للعوائل المذكورة بمبالغ زهيدة ولمدة (٥) سنوات.

وقال: مؤسسة الاسكان تقوم حاليا وبالاستفادة من الحساب رقم (١٠٠) لبناء وحدات سكنية للفقراء.

د. خرازي يتلقى برقيتي تهنئة من وزيري خارجية روسيا البيضاء واوكرانيا

موسكو/ارنا: بعث وزير خارجية جمهورية روسيا البيضاء السيد ايفان انتونوفيتش برقية تهنئة الى الدكتور كمال خرازي بمناسبة تعيينه بمنصب وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب انتونوفيتش في برقيته عن ثقته في تعزيز العلاقات الودية بين البلدين لضمان المصالح المتبادلة لكلا الطرفين وعلى كافة المستويات.

واشار وزير خارجية روسيا البيضاء الى زيارته الى طهران والتي من المؤمل ان يقوم بها خلال الشهر القادم واعرب عن امله في ان تثمر نتائجها عن تطورات جذرية في العلاقات بين طهران ومنسك.

من جهة اخرى بعث السيد غنادي اودو فيتكو وزير خارجية اوكرانيا برقية تهنئة الى الدكتور كمال خرازي بمناسبة انتخابه وزيرا للخارجية الاسلامية.

واعرب وزير خارجية اوكرانيا في برقية التهنئة عن امله بان تشهد مجالات التعاون بين البلدين المزيد من النمو والتطور.

واعرب السيد اودو فيتكو عن ثقته بان الاسس الراسخة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين ايران واوكرانيا هي الضمان الاكيد لتنمية التعاون لما فيه خير البلدين.

محافظات البلاد تشهد اقامة /١٢/ معرضا للكتاب خلال العام الجاري

ساري/ ارنا: اعلن مدير مؤسسة المعارض الثقافية السيد محمود رضا برازش لمراسل «ارنا» امس السبت، عن اقامة (١٢) معرضا عاما للكتاب في محافظات مختلفة خلال العام الايراني الجاري.

وقال: ستقام خلال الشهور الثلاثة القادمة معارض في المحافظة المركزية ومحافظات آذربيجان الشرقية وسمنان وكرمانشاه ويزد وكرمان واصفهان. بينما تستضيف محافظات هرمزكان وبوشهر وخوزستان وفارس وقم معارض مشابهة في الشهرين الاخيرين من العام الايراني الجاري.

واعتبر السيد برازش المشروع الشامل لتوزيع الكتب من قبل مؤسسة المعارض الثقافية وبالتعاون مع الناشرين المحليين في (٢٠) الف عنوان وبعدد مليون نسخة، من الخطوات المرسومة لهذا العام. واضاف: يقضي هذا المشروع بتزويد المؤسسات الراغبة باقامة معارض للكتاب، كتباً على شكل امانة

● البقية على الصفحة ٦

نشرة دولية: ايران تكتشف مصادر جديدة للنفط والغاز

افاد تقرير لكونسورسيوم (شل استريا) النفطي في نشرتها التي تصدر في العاصمة النمساوية فيينا، بأن اكتشاف مصادر جديدة للنفط والغاز في كل من ايران والعراق والنرويج قد ضاعف من حصة البلدان الاعضاء في منظمة (اوبك) من مصادر النفط العالمية، لتصل بذلك الى (٥ر٧٧٪) من مجموع المصادر.

وذكر هذا التقرير في نشرة (نداء الطاقة) بأن حجم احتياطي نفط البلدان الاعضاء في (اوبك) يبلغ حوالي (٣ر١٠٧) مليار طن.

هذا وقد قدر كونسورسيوم (شل استريا) مجموع احتياطي العالم من النفط في بداية العام الجاري بـ (٤ر١٣٨) مليار طن مسجلا بذلك زيادة بلغت (١ر١٪) عن بداية العام ١٩٩٦.

واشار هذا التقرير بأن اكبر احتياطي النفط في العالم تملكه خمس دول هي السعودية والعراق والكويت والامارات وايران، ويبلغ حجم احتياطي هذه البلدان نحو (٤ر٣٥ و١٥ و١٣ و٩ر١٢ و٧ر١٢) مليار طن على التوالي.

المقاومة الاسلامية تجبر قادة اسرائيل على اعادة النظر في احتلالهم لجنوب لبنان

القدس / ا ف ب: تساءلت اسرائيل مرة اخرى امس السبت حول الابقاء على احتلالها لمنطقة (الحزام الامني) في جنوب لبنان غداة انزال عسكري فاشل الى الجنوب من صيدا انتهى بمقتل ١٢ من جنودها.

وحتى وزير البنى التحتية ارييل شارون، المعروف بتصلبه، طرح السؤال نفسه مساء الجمعة في مقابلة تلفزيونية.

واكد شارون: اذا كان لنا ان نختار بين ابرام اتفاق مع سوريا يجعلنا رهائن لحزب الله وبين انسحاب احادي الجانب من جنوب لنان، فان الخيار الثاني سيكون الافضل.

وتحتل الدولة العبرية منذ العام ١٩٨٥ في جنوب لبنان شريطا حدوديا يمتد على مساحة ٧٥٠ كلم مربعا مع الفين من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها.

وفي العام ١٩٨٢ عندما كان وزيرا للدفاع، وقف شارون وراء اجتياح الدولة العبرية للبنان الذي استمر حتى العام ١٩٨٥ واسفر عن مقتل ٧٥٠ عسكريا اسرائيليا.

واعتبر شارون ان هامش المناورات الذي يملكه الجيش الاسرائيلي (محدود بسبب الاتفاقات مع حزب الله التي تلت عملية عناقيد الغضب) في نيسان ١٩٩٦ في لبنان والتي تنص على عدم استهداف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وفي غياب اي خيار فعلي فوري، دعا شارون الاسرائيليين الى «المكابدة في حرب الاستنزاف في لبنان» وقال على غرار رئيس هيئة الاركان الجنرال امنون شاحاك ان هذه الحرب «لها ثمن».

وقتل ٣٠ عسكريا اسرائيليا في جنوب لبنان منذ مطلع العام الحالي وقتل ٧٣ اخرون في حادث اصطدام مروحيتين في شمال اسرائيل.

وفي ضوء هذه الخسائر دعا يوسي بيلين احد قادة المعارضة العمالية الى انسحاب اسرائيلي احادي الجانب من لبنان مشيرا الى ان «غالبية هيئة الاركان في الجيش تؤيد هذا الاجراء».

واظهر استطلاع للرأي اجراه التلفزيون الرسمي الجمعة على عينة شملت ٤١٥ شخصا يمثلون السكان اليهود الراشدين في اسرائيل ان ٥٢٪ من الاشخاص يؤيدون حصول انسحاب اسرائيلي في حين عارض ٣٤٪ هذا الانسحاب ولم يدل ١٤٪ برأيهم.

ويؤيد زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك انسحابا على مراحل من جنوب لبنان في اطار اتفاق ينص على احلال قوة دولية تضمن امن الجليل، مكان الجيش الاسرائيلي.

ويعتبر الكثير من الاسرائيليين ان حرب لبنان القذرة شبيهة بحرب فيتنام التي غرق الاميركيون في وحولها، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو استبعد هذه المقارنة.

وقال نتن ياهو: فيتنام تقع على بعد الاف الكيلومترات من الولايات المتحدة في حين ان جنوب لبنان محاذ لحدودنا الشمالية، لا يمكننا المخاطرة وتعريض مدننا في الجليل لخطر الارهاب.

وكان نتن ياهو قد اقترح قبل اشهر قليلة استئناف مفاوضات السلام مع سوريا المجمدة منذ شباط ١٩٩٦ عبر صيغة «لبنان اولا».

وتشمل هذه الصيغة الجنود السوريين المنتشرين في لبنان والبالغ عددهم ٣٠ الفا.

الصهيونية مائة عام من الاحلام الخائبة

القدس/ ا ف ب: منذ قرن بالتمام والكمال نظم الصحافي اليهودي المجري تيودور هرتزل في مدينة بازل السويسرية المؤتمر الصهيوني الاول، واطلق وسط تشاؤم عام حركة سياسية لاقامة دولة يهودية في فلسطين.

وكتب هرتزل في مذكراته يومها «في بازل اسست الدولة اليهودية. العالم كله يهزأ اليوم مما اقوله. لكن ربما بعد خمس سنوات، وبالتأكيد بعد خمسين سنة، سيكتشف الجميع انني كنت على حق».

وقد افتتح المؤتمر في ٢٩ آب ١٨٩٧ ودعا الى انشاء «وطن قومي يهودي معترف به» بمساندة تركيا او اي دولة استعمارية اوروبية.

ويقول مؤرخ الصهيونية ديفيد فيتال «ان الامر الاساسي بالنسبة لهرتزل كان تمكين اليهود من ان يكونوا اسياد انفسهم في مكان ما من هذا العالم ـ وليس بالضرورة ـ في فلسطين. ولتحقيق هذه الغاية كان يراهن على دعم دولي. وبهذا المعنى فان مشروعه نجح».

فبعد عشرين عاما من مؤتمر بازل اعترفت بريطانيا عبر وعد بلفور بحق اليهود في «وطن قومي» في فلسطين، الامر الذي صار حقيقة في العام ١٩٤٨ على رغم معارضة العرب الذين حرموا من ارضهم.

لكن هرتزل كان يعتقد ان الحركة التي اطلقها ستساهم في حل مشكلة اليهود في اوروبا الشرقية حيث كانوا يواجهون اوضاعا مأساوية.

في هذا الشأن يقول فيتال، وهو استاذ في جامعة تل ابيب ايضا «خلال الحرب العالمية الثانية وعندما كان اليهود في امس الحاجة الى ملجأ، لم تتحول فلسطين الخاضعة للانتداب البريطاني ملجأ لاولئك الذين صاروا فيما بعد ضحايا الابادة النازية».

يضيف فيتال «وعندما فتحت الابواب امام الهجرة الكثيفة في العام ١٩٤٨، اختارت غالبية اليهود البقاء في الشتات ما عدا اولئك الذين لم يكن امامهم خيار آخر».

يضاف الى هذا الفشل الجزئي تحول طرأ منذ العام ١٩٦٧ على الصهيونية نفسها التي باتت غارقة في مفاهيم غيبية بعيدة عن الافكار التي ارادها لها مؤسسوها.

ويقول فيتال «صحيح ان البعد الديني كان حاضرا على الدوام، لكن الصهيونية كانت تشكل تمردا على التقليد الموروث الذي كان يربط العودة الى ارض الميعاد بعودة المسيح المنتظر».

ودليل ذلك ان الحاخامات المتشددين حملوا بعنف في بداية القرن على الصهيونية «الكافرة» التي كانوا يتهمونها بالرغبة في جعل اليهود شعبا كجميع الشعوب.

لكن بعد حرب حزيران ١٩٦٧، ظهر تيار ديني رأى في انتصارات الجيش الاسرائيلي اشارة الى «الخلاص» الآتي. وقد تزعم هذا التيار المعسكر القومي ولعب دورا حاسما في وصول اليمين الى السلطة في العام الماضي.

ويسجل مؤرخ وعالم السياسة ايلان بيي ان الحركة منيت بفشل ذريع عندما ظهر عجزها عن التوصل الى سلام مع العرب، الامر الذي يطرح على المدى الطويل مشكلة امن اسرائيل لا بل مشكلة وجود اسرائيل نفسها.

ويقول بيي «لقد رفعت الصهيونية مدة طويلة شعارا كاذبا يتحدث عن ارض بلا شعب لشعب بلا ارض. لكن اوائل المستوطنين اليهود ادركوا تماما ان فلسطين كانت مأهولة.

ولقد فهموا سريعا ان النزاع مع السكان المحليين امر محتم خلافا للاوهام التي امكن لهرتزل الذي كان يعيش في الشتات بثها» في الاذهان.

ومع ذلك بلغت الصهيونية في العام ١٩٩٣ على وشك الحصول على اعتراف من العالم العربي، عندما اعترف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بـ «حق اسرائيل في العيش بامن وسلام».

في المقابل اعترف رئيس الوزراء اسحق رابين بمنظمة التحرير الفلسطينية وبـ «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». لكن بعد عام واحد، اغتيل رابين على يد متطرف يهودي قام بفعلته باسم الصهيونية.

باحث اميركي: اتفاقية اوسلو تستهدف فرض الهيمنة الاسرائيلية على فلسطين

باريس / ارنا: ذكرت صحيفة اللوموند الباريسية، نقلا عن استاذ الاداب بجامعة كولومبيا في نيويورك، قوله: ان اتفاقية سلام اوسلو ليست باتفاق سلام وانما هي اتفاق يضمن هيمنة اسرائيل على الاراضي الفلسطينية المحتلة بالقوة العسكرية الاسرائيلية.

وتحدثت الصحيفة عن مسيرة التطبيع ونقلت عن الاستاذ المذكور قوله: كان يلزم مرور ٤ سنوات لظهور الوجه البشع والواقعي لاتفاقية اوسلو والذي ظل خافيا وراء الاصباغ والمساحيق.

واضاف الاستاذ الاميركي: على الغرب ان يذكر جيدا ان اتفاقية اوسلو لم تبدأ من الصفر لهذه الاتفاقية جاءت بعد ٢٦ عاما من الاحتلال العسكري الاسرائيلي وبعد سنوات طويلة من الضغوط واغتصاب الحق الفلسطيني.

ونوه الباحث الاميركي الى ان ادعاء اسرائيل بانها غير مسؤولة عما حل بالفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ وبعده بكثير امر غير مقبول وان عليها ان توضح لماذا يترتب على الفلسطينيين وحدهم ان ينسوا ماضيهم وان يبقوا وحدهم دون ان يعوضهم احد او جهة عن الخسائر التي تحملوها في حين ان جميع ضحايا الظلم في العالم يحق لهم المطالبة بالتعويض والمطالبة بالاعتذار والتضامن العام.



ويضيف الاستاذ: ان غباء نتن ياهو او حلفاءه الاميركان جعله يجرأ ويأمر باعتقال جميع الاسلاميين لضمان الامن في اسرائيل.

وحينما تقوم اسرائيل بقتل المئات من الفلسطينيين وهم في بيوتهم طوال فترة الانتفاضة وتخطط لمجازر صبرا وشاتيلا، افلا تعني عمليات القدس شيئا؟!

واضاف الاستاذ: قبل اسابيع اتخذ النظام القضائي الاسرائيلي قرارا من جانب واحد يقضي بعدم متابعة الشكوى التي رفعها ذوو ضحايا عساكر اسرائيل خلال الانتفاضة، لماذا؟ لان القتل تم خلال الحرب.

ان الامن الذي تنشده اسرائيل لا يتوفر إلا بالقاء جميع الاسلاميين وراء قضبان السجون، قبل ان تبادر اسرائيل الى تنفيذ بنود اتفاقية اوسلو.

وان الدعاية الاسرائيلية تقول: لا يوجد تماثل بين القنبلة والبلدوزر وهذا الشعار ردده كلينتون واولبرايت. ويرد الاستاذ على ذلك بقوله: حينما يجري اخراج عائلة فلسطينية من بيتها في ظل الحكم العسكري او يجري نسف البيت على رؤوس اصحابه ويجري القاء الاولاد والبنات في السجون فهذا البلدوزر الاسرائيلي الاميركي يكمل عمل القنبلة.

وان احد اشكال الاستنتاجات ظل يهيمن على مسيرة المفاوضات التساومية ويقضي هذا الاستنتاج باستمرار ان قيمة حياة الفلسطينيين والعرب اقل من قيمة حياة اليهود.

فالسلام المشرف لا يتم الا بتبادل الارض بالتساوي بين الطرفين ومثل هذا السلام رهن بمبادرة حقيقية من قبل اسرائيل وحماتها للتحرك نحو اناس اجسادهم مليئة بالجراح.

ان الكثير من الفلسطينيين قطعوا الامل بالعودة الى بلادهم، والسؤال هو كيف تدعو اسرائيل جميع اليهود وابنما كانوا للعودة الى اسرائيل بينما العودة لا تحق للفلسطينيين؟!

ويعتقد الباحث الاميركي بان اسرائيل تتغافل عن كون الفلسطينيين يطمحون بالسلام والحياة في مناخ ديمقراطي مستقل، شبيه بحياة الاسرئيلي والاميركي.

وذهب الباحث الاميركي الى القول انه كما القنبلة لا تفتقر فان البلدوزر هو الاخر وحشي رهيب.

وقال في الختام: انا مع العدالة وضد اتفاقية سلام تضع جميع الامتيازات في سلة اسرائيل وتجبر جميع الفلسطينيين على خدمة الامن الاسرائيلي.

هكذا من الأصل

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

اعدام الجاسوس الاميركي

□ كرست صحيفة «جمهوري اسلامي» مقالها الافتتاحي للحديث عن اعدام جاسوس كان يتجسس لصالح امريكا وقالت في مقالها: ان نشر خبر اعدام جاسوس في طهران كان يتجسس لصالح امريكا ينطوي على نقطتين تستحقان التامل.

الاولى هي أن امريكا، لم تكف بعد عن عدائها للشعب الايراني، وهي تحاول بشتى الاساليب التدخل في شؤون البلاد، لفرض (وصايتها) كما كانت تفعل على عهد النظام السابق.

الثانية: ان ايران الاسلامية تتصدى بحزم لكل من يحاول التدخل في شؤونها ولتعلم امريكا ان لا شيء تغير في ايران لصالح الشيطان الكبير، وان اقطاب البيت الابيض ونظرا لاستمرار محاولات تدخلهم هم الاكره بنظر الشعب الايراني.

الجاسوس الذي اعدم مؤخرا يدعى سياوش بياني القي القبض عليه قبل عامين في اطار اكتشاف شبكة تجسسية. وكان مقيماً في امريكا منذ عام ١٩٨٤ الى ١٩٩٥ وبعد عودته كان قد تحول الى عميل يعمل لصالح المخابرات الاميركية يزودها بالمعلومات العسكرية السرية. القي القبض عليه في العام ١٩٩٥ وجرت محاكمته وصدر الحكم باعدامه وجرى تنفيذه.

هذا الحدث كشف عن ان الحكومة الاميركية وبرغم خطابها المكرر خلال السنوات الاخيرة والمعبر عن رغبتها في تطبيع العلاقات مع ايران، مازالت في خندق معاد لايران ضاربة عرض الحائط بجميع القواعد الدولية، والالتزامات الاخلاقية.

المعلومات المتوفرة تقول ان البيت الابيض يبذل جهودا محمومة وواسعة لممارسة التجسس على ايران، ويعني الامر تصعيداً لعدائه ضد ايران الاسلامية.

والمثير ان الادارة الاميركية اخذت تسعى في الفترة الاخيرة وبحجة التغيير في المسؤوليات التنفيذية في البلاد، ترسل بين الحين والآخر الضوء الاخضر كعلامة على رغبتها في تطبيع العلاقات وبرغم انها تسعى للتطبيع ولا تجد غير الاعراض فانها تتظاهر باملاء شروط، منها ان تكف ايران عن معارضة ما تسميه بعملية السلام في الشرق الاوسط، بينما العملية تتعثر بل وتتكفىء للوراء بدلا من التقدم خطوة للامام.

وختمت الصحيفة مقالها بالقول: اعدام الجاسوس الاميركي ربما كان الرد الافضل على تخرصات امريكا، ولتعلم ان لاشيء تغير لصالح الشيطان الكبير في ايران.

علينا ان نجرب مفتاح التفاهم !

صحيفة «ايران» تطرقت في مقال لها الى الوضع الامني والسياسي في منطقة الخليج الفارسى بروح ايجابية بناءة.

تقرأ تحت العنوان المذكور: الاستقرار السياسي في جميع الدول والمناطق المهمة يتوقف على الامن القومي، وفي غياب الامن تتعرض الدول والمناطق للاهتزاز السياسي.

ولا يمكن ارجاع الاستقرار والامن الوطيد، الى العناصر العسكرية والسياسية، اذ ربما يتأثران بعوامل لخرى كالاقتصاد او العامل البيئي.

منطقة الخليج الفارسي بين المناطق الحيوية في العالم، نظرا لاعتباراتها الاقتصادية والجغرافية والسياسية والامنية ولا ننسى البيئة التي لها مواصفاتها المهمة للغاية، والتي ربما تترك تاثيرها على الامن والاستقرار السياسي - الاقتصادي لدول المنطقة.

ان امريكا واية دولة لخرى تسمح لنفسها بتحويل المنطقة الى حقل لتجارب اسلحتها يجب ان تشعر بمسؤوليتها حيال تلويث البيئة والمياه الساحلية لدول المنطقة.

ونحن في موسم صيد الروبيان نواجه صعوبات تختلف عن المواسم السابقة وحسب تقرير مركز بحوث مصائد الاسماك في البلاد فان انخفاض حجم صيد الروبيان ناجم عن شدة التلوث في مياه الخليج الفارسي وبحر عمان.

الادميرال شمخاني وزير الدفاع قال في حديث صحفي ان الوصول الى امن وطيد لا يتحقق الا في غياب الاسطول الاجنبي والحوار البناء والودي مع دول المنطقة.

وهذا يعني ان توفر الامن لا يتوقف فقط على العناصر الامنية والسياسية وانما كذلك على العنصر البيئي ويترتب على دول المنطقة ان تمنع تلوث الامن.

ولهذا فان التعاون الجماعي «والامن الاقليمي» لضمان سلام واستقرار المنطقة بحاجة الى مفتاح تفاهم وطهران وحدها لايمكنها ان تحرك المفتاح الا بالتظافر مع الجيران العرب في المنطقة برغم معارضة امريكا واسرائيل.

رجال المظلات الاميركان يهبطون في اسيا الوسطى

هذا عنوان مقال نشرته صحيفة «ابرار» وتقول فيه: توجه فريق من المظليين الاميركان الى اسيا الوسطى للمشاركة في اول مناورة عسكرية في اطار وحدة المحافظة على السلام في اسيا الوسطى في اطار دول كازاخستان وازوبكستان.

وحدة السلام مؤلفة من ٥٠٠ عضو وتشارك فيها امريكا وروسيا والدول المستقلة حديثا ودول حوض البلطيق وجورجيا وتركيا غير ان روسيا اعلنت مؤخرا معارضتها لمشاركة امريكا في المناورة والوحدة العسكرية.

مناورة تركمنستان ٩٧ هي الاولى التي ستجري وستقطع امريكا مسافة ٣٥٠٠كلم للمشاركة فيها.

وكانت روسيا قد احتجت بشدة في اول الصيف الحالي لتحليق طائرة تجسسيةاميركية في سماء المآتي وقالت انها كانت في مهمة تجسسية على الحدود الروسية الكازاخستانية وبعد الاحتجاج الروسي قالتا امريكا وكازاخستان في بيان مشترك ان الطائرة هبطت في المآتي نظرا لعطب فني.

تركيا مطوقة من الداخل

وتحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» وتحت هذا العنوان قائلة: ان مسعود يلماز رئيس وزراء تركيا ادعى في حديث نشرته مجلة نيوزويك الاميركية في عددها الاخير انه نظرا لتطويق تركيا من قبل الاعداء فهي مضطرة الى تطوير تعاونها مع اسرائيل والى اعلى مستوى ستراتيجي.



وتساءلت، هل ان تركيا مطوقة حقا من جانب الاعداء. او ينبغي عرض السؤال على النحو التالي، الم يعتمد قادة تركيا هذه الحجة طوال الى ٢٠٠ عاما الاخيرة لتغطية نهج التغريب الذي يمارسونه؟!! ان الكوادر التركية المتغربة، ظلت سواء في العهد العثماني، او العهد التركي الجديد، تخوف الجماهير المسلمة التركية من مخاطر التجزئة او احتلالها من جانب الاعداء.

ولهذا فهي مضطرة الى انتهاج سياسة التغريب!! وهذه الحالة كانت ملموسة تماما، خلال تبرير انخراط تركيا في حلف الناتو خاصة بعد التهديد السوفيتي لتركيا بعد الحرب العالمية الثانية، حينما طالب بالاشراف على الممرات التركية المائية، كالدردانيل والبسفور.

ويومها استنجد الاتراك بامريكا، ووجدت امريكا موطىء قدم جديد لها في هذه البلاد.

واليوم فان النظام التركي يستخدم نفس التكتيك لمجابهة التيار الاسلامي المتنامي ليس في تركيا وحدها وانما في جميع دول المنطقة، وراح هذه المرة يستنجد بامريكا وباسرائيل لكي تظل تركيا متنعمة ببركة التغريب!!

فهل صحيح ان تركيا مطوقة من جانب دول المنطقة؟ فقد ظلت تركيا تنظر الى جيرانها خاصة سوريا والعراق والاردن ومصر بروح الاستعلاء والنعرة التركمانية، وظلت تستحقر العرب وظلت تنحت الاعداء من حولها. فلتركيا خلاف حول ميناء الاسكندرونة وخلاف مع سوريا والعراق حول تقسيم مياه الفرات، ولها خلاف مع اليونان حول قبرص والجزر المنتشرة بين تركيا واليونان، ولها خلاف مع ارمينيا، كذلك مع روسيا، وكذلك مع بلغاريا باستثناء ايران التي ظلت علاقاتها نقية طوال الـ ١٠٠ عام الاخيرة ثم ان امريكا واسرائيل سعتا ومازالتا تسعيان لتخويف تركيا من ايران الاسلامية. ويكفي تركيا، ان تشيح بوجهها عن اسرائيل، وتقترب من ايران الاسلامية والمقاومة الاسلامية العربية لكي تخفف والى حد كبير من وطأة الخلافات مع الدول الاخرى، ونقاط الضعف الناشئة اصلا، عن ازدواجية تعامل الحكومة مع الشعب المسلم التركي.

ماالخبر؟!

وفي عمود ماالخبر، الذي تنشره صحيفة «ايران» الصباحية، نقرأ: لجرت مجلة جون افريك «افريقيا الفتاة» مقارنة بين موبوتو، وشاه ايران، وقالت: ان مصيرهما كان واحدا، لان اتكالهم كان على الاسياد الغربيين، وتلبية طلبات الغرب ولهذا تم اسقاطهما في ظروف مماثلة.

واضافت موبوتو مثل الشاه، كل من وقف في طريقه ازاحة دونما رحمة، وكلما واجه مشكلة استنجد بالغرب فهب لنجدته وكما فر الشاه من ايران فر موبوتو كذلك من بلاده.

ثم نقرأ ان شبكة تلفزيون سي اسبن الاميركية نقلت عن ندوة سياسية استمرت ٤٠ دقيقة اقوال «انطوني كردزمن» مدير مركز دراسات ستراتيجية شرق اوسطية ومنهاقوله: ان السيد خاتمي له فكر عالمي، لكن هذا الفكر، لايعني بالضرورة اتصال ايران بالعالم وربما يريد بتفكيره تحويل الثورة الايرانية الى ثورة عالمية.

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم السابع عشر — ● روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنتهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

ان نقد الشهادات المتحقق منها تاريخيا والدراسات العلمية التي تعطي الرأي العام امكانية التفكير في جرائم الامس لمنع جرائم الغد التزام اخلاقي بقدر ما هو علمي.

لم يعط اليوم، حتى لفنانين كبيري الموهبة ومزودين بكامل حسن النية سوى ارقام اعتباطية ومزيفات.

ولم يمنع ذلك صدور تحف حقيقية مثل رواية روبير ميرل: «الموت مهنتي» مثلا، الذي يعيد، باستعمال ضمير المتكلم، تصوير مسار هوس، قائد معسكر اشويتز، وحتى مع الاستشهاد بارقام الشاهد الزائف التعسفية، بلغ ميرل، احيانا اسلوبا جديرا بستاندال:

«هتف المدعي العام قائلا: لقد قتلت ثلاثة ملايين ونصف المليون من الاشخاص!.

طلبت الكلام وقلت: استميحك عذرا، لم اقتل سوى مليونين ونصف المليون!

جرت، اذ ذاك، تمتمات في القاعة.. ومع ذلك، فاني لم افعل شيئا خلال تصحيح رقم غير مضبوط».

المصدر: روبير ميرل. الموت مهنتي ١٩٥٢ ـ ص ٣٦٥ـ٣٦٦.

وفي ميدان السينما، اعطى فيلم فني رائع وغني باللوينات لالان رينيه، «الليل والضباب»، صورة مؤثرة، للبربرية والشهادة، ولكنه شوه وافسد بذكر الرقم الاعتباطي، رقم تسعة ملايين من الضحايا اليهود في معسكر اشويتز فقط.

إلا انه سرعان ما كرس أدب كامل، وتيار سينمائي وتلفزيوني جارف خاصة، لهذا القلب لمعنى الجريمة الهتلرية، كم مرة عرضت، بعد التحرير، عندما كان جيل كامل يستطيع ان يشهد ويحكم، مآثر اولئك الذين ناضلوا باشد انواع الكفاية ضد النازيين، مثل فيلم «معركة الماء الثقيل» الذي يذكر الانجاز الحاسم لجوليو كوري وفرقته في سلبهم، في النرويج، مختزنات من الماء الثقيل، كان من شانها السماح لهتلر بان يكون الاول في صنع القنبلة الذرية واستعمالها؟

والسؤال نفسه يطرح بالنسبة لفيلم «معركة السكة» الذي يبين كيف خرب عمال الخطوط الحديدية النقليات الالمانية لشل تجمعات جيوشهم. كم من فيلم، مثل «باريس: هل تحترق»؟ يبين، على الرغم من تعظيم دور القيادات الخارجية، ثورة شعب باريس الذي حرر، هو نفسه، مدينته واسر الحاكم الالماني فون شوليتز لارغامه على الاستسلام؟

وعلى العكس من ذلك، فكم مرة أعيد علينا عرض «الخروج» و«المحرقة»، و«الشواه» وكثير غيرها من الاشرطة الروائية التي تغرق مشاهدها المستدرة للدموع، كل اسبوع، شاشاتنا؟ وذلك كما لو كان العذاب التضحيوي لبعضهم غير غير قابل للقياس مع عذاب كل الاخرين ومع كل نضالاتهم البطولية.

ان فيلم «شواه» للانزمان ينزل بنا، مع صور حجرية وقوافل لا تنتهي على الخطوط الحديدية بانواع صخبها الهوسية، شهادات كشهادة ذلك الحلاق من تريلينكا الذي كان يضع، في غرفة مساحتها ١٦ مترا مربعا ٦٠٢ امرأة و١٦ حلاقا!

ان اصحاب التواصي كرماء من اجل هذا «الشواه التجاري» وفي دولة اسرائيل اولا. فقد خصص مناحيم بيغن لفيلم «شواه» ٨٥٠ الف دولار من اجل هذا المشروع «ذي الاهمية القومية»، كما قال.

المصدر: الوكالة البرقية اليهودية، ٢٠ حزيران ١٩٨٦ ـ الجريدة اليهودية، نيويورك ٢٧ حزيران ١٩٨٦، ص:٣.

ان واحدا من الافلام التي اسهمت اعظم الاسهام في التلاعب بالرأي العام العالمي، الفيلم التلفزيوني «المحرقة» هو جريمة ضد الحقيقة التاريخية. وكان موضوعه العام هو انه لم يكن لحدث في هذه الكثافة: ابادة ٦ ملايين من اليهود، ان يمر دون ان يلاحظه الشعب الالماني في جملته، فاذا لم يكن الالمان قد علموا.

فذلك، اذن، لانهم لم يكونوا يريدون ان يعلموا. فقد كانوا، اذن، مذنبين.

المصدر: جريدة ليبراسيون، ٧ آذار ١٩٧٩.

وتلك هي الثمار السامة التي تحملها «كتب صلوات الكراهية» هذه. «يجب ان يطرد عملاء العدو هؤلاء من اراضي المتروبول. وقد انقضى عامان ونحن نطالب بإمكانية اجراء ذلك، وما يلزمنا بسيط جدا وواضح جدا: الاذن وما يكفي من البواخر، ومسألة اغراق هذه البواخر ليست، مع الاسف، من اختصاص مجلس باريس البلدي».

المصدر: النشرة البلدية الرسمية لباريس، مناقشات المجالس، مجلس باريس البلدي، جلسة ٢٧ تشرين الاول ١٩٦٢، ص:٦٣٧.

لقد كان الامر يدور حول كلام واع، وكان على السيد موسكوفتش ان يؤكد ذلك، في ١٥ كانون الثاني ١٩٦٣، بمناسبة دعوى تشهير اقامها هو نفسه: «لقد تاسفت، فعلا، لعدم ابادة اعداء فرنسا.. ومازلت آسف لذلك» (لوموند، ١٧ كانون الثاني ١٩٦٣).

وقد ساهمت القصة في هذا التضليل.

فدافيد روسيه، بعد مؤلف اول رصين ومعتدل كتبه بعد خروجه، مباشرة، من معسكر بوشنفالد: «العالم الاعتقالي»، منشورات مينوي ١٩٤٦ قدم في شكل ادبي وبارع في (ايام موتنا) معظم المبتذلات التي شكلت نموذج الادب الاعتقالي.

ومضت الامور حتى الى مارتان غراي الذي استعمل في كتابه (باسم كل جماعتي) خدمات كاتب فرنسي كبير لوصف معسكر لم تطأه قدماه. ومضت من ارشيفات وزارة المحاربين القدماء الزائفة التي اكتشفها سيرج (كلارسفيلد الى رؤى قيامة ايلي فيزيل (جائزة نوبل؛ الذي رأى (بأم عينه) (لهبا عملاقا) يصعد من حفرة في الهواء الطلق، كان يلقى فيها بصغار الاطفال، (كان لهبا لم «تلتقطه» اية طائرة من الطائرات الاميركية التي ما انقطعت عن التحويم فوق المعسكر. وهو يضيف، في تصعيد للوحشي والهذياني، قائلا: «علمت فيما بعد، من شاهد، ان الارض لم تنقطع عن الاهتزاز خلال شهور وشهور وان دفقات من الدم كانت تنبجس منها من وقت الى آخر) (يدور الامر هذه المرة حول «شهادة» عن بابيار).

المصدر: ايلي فيزل: اقوال غريب، باريس ١٩٨٢ ص١٩٢، ص٨٦.

وذروة هذا الادب الروائي هي صاحبة اكبر المبيعات العالمية «مذكرات آن فرانك». ان الرواية الرائعة التأثير تحل محل الواقع ومرة اخرى تتنكر الاسطورة في زي التاريخ.

«ان والد آن فرانك الذي تراسلت معه خلال عدة سنوات قبل، اخيرا، ان يعطي موافقته على اخضاع مخطوط «المذكرات» لفحص مخبري، وهو ما اقتضيه، دائما، عندما يكون هناك اعتراض على وثيقة».

والمخبر الذي اجرى هذه الخبرة هو مخبر البوليس الجنائي الالماني في فيسبادن: وكانت النتيجة ان قسما من «مذكرات» آن فرانكل قد كتبت بقلم حبر ناشف (هذا النوع من الاقلام لم يسوق الا عام ١٩٥١، في حين ان آن فرانك قد توفيت عام ١٩٤٥).

وتابع دافيد ارفنغ قائلا: «استنتاجي الخاص حول «مذكرات» آن فرانك هو انها في قسم كبير منها مكتوبة حقا من جانب يهودية في حوالي العاشرة من عمرها. وقد اخذ والدها، اوتو فرانك، النصوص بعد موت الفتاة المأساوية بالتيفوس في معسكر اعتقال: وقد صحح والدها واشخاص آخرون لا اعرفهم هذه «المذكرات» لاعطائها شكلا قابلا للبيع اغنى الاب ومؤسسة آن فرانك معا. الا انه ليس للمؤلف، كوثيقة تاريخية، اية قيمة لان نصه قد حُرّف».

هذا «الشواه التجاري» لا يستخدم الا «شهادات» تذكر طرقا متنوعة في قتل الضحايا بالغاز دون ان يبين لنا، ابدا، تشغيل «غرفة غاز» واحدة (وهو ما برهن لوشتر على استحالته الفيزيائية والكيميائية) ولا واحدة من هذه الشاحنات التي قيل انها استخدمت عن طريق انبعاث غاز الديزل «غرف غاز متنقلة» كما لم يرنا احد اطنان رماد الجثث المدفونة بعد حرقها.

«لا توجد اية صورة لغرف الغاز والجثث طارت في الهواء وبقي الشهود».

المصدر: لونوفيل اوبسرفاتور ـ ٢٦ نيسان ١٨٥٠.

هكذا جرى تصور تفاهة عمل كلود لانزمان التي لا تنتهي. والمؤلف نفسه يقول لنا: «كان ينبغي صنع هذا الفيلم من لا شيء، دون وثائق ارشيفية، كان ينبغي اختراع كل شيء».

المصدر: ليبراسيون، ٢٥ نيسان ١٩٨٥ ص:٢٢.

سلاح الجريمة:

اذا نظرنا من وجهة نظر الهدف المعزو الى كل محاكمة جنائية، فسوف يكون في الدرجة الاولى من الاهمية ان نستمع الى رأي الخبراء في عدد كبير من الاسئلة حتى ولو لم يكن ذلك الا لتكوين فكرة عن مصداقية شهود عيانيين، وكذلك مصداقية بعض «الوثائق». وليسمح لي بصياغة بعض من هذه الاسئلة:

ـ كم من الوقت يلزم لغاز زيكلون بالتاثير؟ وكيف كانت تتجلى نتائجه؟

ـ كم من الوقت كان الغاز يبقى فعالا في مكان مغلق (سواء كان ذلك دون وجود تهوية ام مع تهوية لاحقة لاستعماله؟)

ـ هل كان من الممكن، كما قيل، الدخول دون قناع غاز الى الامكنة المشبعة بغاز زيكلون بعد نصف ساعة، فقط من استعمال هذا الغاز؟

ـ هل كان يمكن احراق الجثث احراقا تاما في ٢٠ دقيقة في فرن الاحراق؟

ـ هل يمكن لافران الاحراق ان تعمل ليل نهار دون توقف؟

ـ هل من الممكن احراق جثث بشرية في حفر عمقها بضعة امتار، وفي حال الاجابة بنعم، كم من الوقت يقتضي ذلك؟

الا انه لم يقدم، حتى الان، اي دليل ولن نعطي حول ذلك سوى مثالين:

ـ مثال «غرف الغاز المتنقلة» شاحنات.

ـ مثال الصابون المصنوع بدهن بشري (اشاعة استعملت، من قبل، خلال حرب ١٩١٤ـ١٩١٨).

يتبع

المعارض الاسلامي العراقي الاستاذ ابو بلال الاديب لـ«كيهان العربي» في دمشق:

التنسيق العربي مع ايران قوة مضادة بوجه الغطرسة الصهيونية

اجرى الحوار في دمشق: حميد حلمي زاده

□ هذا الحوار الذي اجراه مراسلنا في دمشق مع الاستاذ ابو بلال الاديب احد قياديي المعارضة الاسلامية العراقية في المهجر، ليس اثارة لجراحات الماضي بقدر ما هو مراجعة تقويمية لمواقف وممارسات نظام صدام حسين حيال الجمهورية الاسلامية ودول المنطقة الاخرى طيلة العقدين الماضيين. وان ما يهمنا في هذا السياق هو دراسة وتمحيص الآثار والانعكاسات المريرة لسياسات النظام العراقي على مسيرة العلاقات العربية ـ الايرانية، التي كان يفترض ان تشهد قفزات نوعية ونموا مطردا في اعقاب انتصار الثورة الاسلامية المباركة، ودخول طهران طرفا قويا ومؤثرا لصالح دعم الجبهة العربية المناضلة في صراعها المصيري ضد العدو الصهيوني.

اننا كصحافة ايرانية حرة من حقنا وضع بعض النقاط على الحروف بشأن دور السلطة الحاكمة في بغداد في تعكير صفو العلاقات بين ايران والعرب واثارة واذكاء الخلافات بين هذين القطبين الاساسيين في المنطقة عبر وسائل وممارسات مريبة، لان طهران وهي تستضيف القمة الاسلامية المرتقبة مدعوة الى نفض الغبار والشوائب والصدأ و سوء الفهم والابهام والمغالطة التي تراكمت على عجلة التواصل والتعاون مع الدول والشعوب العربية المسلمة مما حددت او جمدت ـ احيانا ـ من حركتها وفاعليتها بسبب السياسات الاستكبارية الصهيونية والمواقف اللامسؤولة لبعض الانظمة التي لا تريد للتلاحم الايراني ــ العربي ان يتبلور الى قوة حقيقية ضاربة لردع وتدمير المؤامرات المحيطة بابناء الامة الاسلامية المجاهدة.

الى ذلك فان الحوار التالي وبعيدا عن اي تصور خاطيء، ربما يفهم منه هو اتخاذ موقف اعلامي معارض لسياسة الحكومة في بلادنا حول اي تعاط محتمل مع العراق بشكله القائم، الا اننا واثقون تماما بان اي تحرك ايراني في هذا الاتجاه سيتم على درجة كبيرة جدا من الدقة والحيطة والتحرز تلافيا للسلبيات والمخاطر المتوقعة وفي سياق يخدم مصالح الشعبين المسلمين الشقيقين في ايران والعراق:

* كيف تقومون سلوك النظام العراقي سياسيا مع شعارات الايديولوجية القومية التي يرفعها؟

** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلائق وخاتم الانبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

يتبنى النظام الحالي القائم في العراق الايديولوجية القومية كأساس لتجميع افراده واطلاق شعارات الوحدة للمجتمع العربي، ولكن تكمن في حقيقة وجوهر هذا النظام حالة عدوانية بعيدة تماما عن مسألة احترام من ينتمي الى هذه القومية او المجتمع العربي وقضاياه الاساسية واهدافه الكبرى. فالمجتمع العربي هو جزء اساس من المجتمع الاسلامي الذي يتطلع الى الاستقلال والتحرر ونفي السلبيات من هذا المجتمع، وبالخصوص تحرير الارض المغتصبة في فلسطين من العصابات الصهيونية المؤيدة من قبل قوى الاستكبار الدولية، وقد تكرست هذه الحالة على مراحل متعاقبة ومتفاعلة كان يفترض بالعراق وهو من البلدان الاساسية في الوطن العربي ان يبدي اهتماما جديا بقضية العرب والمسلمين المركزية في تحرير الارض الفلسطينية المغتصبة، الا انه وعلى العكس تصرف باتجاه توفير المبررات والفرص الاستثنائية للكيان الغاصب ومن ورائه من القوى الاستكبارية لتعزيز وجود هذا الكيان وتشجيعه على التوسع والعدوان المتزايد.

ان المجتمع العربي ما لم يتوحد ويرتفع فيه التضامن والاتحاد الى درجة استثارة كوامن القوة في المجتمع العربي وتوظيفها باتجاه التحرير الشامل للارض الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الاخرى والتطبيق الشامل ايضا لكل الاهداف العربية، فانه لا يمكن ان يقال: ان هذه الايديولوجية عملية والنظام في العراق عمل منذ اللحظة الاولى لاستيلائه على السلطة على التآمر على مجمل الاهداف العربية، وتحرك بالضد من حركة الشعب العربي، وهناك اثار لهذا التآمر في كل بلد عربي ابتداءً من سورية ومرورا باليمن والسودان ولبنان والاردن، كما انه ارتكب العديد من التجاوزات التي اخترق فيها سيادة الدول العربية من خلال تنفيذه لعمليات ارهابية طالت شخصيات في المعارضة العراقية على اراضي الغير، مثلما حصل في الامارات والسودان والمغرب ولبنان والكويت، وما انفك هذا النظام عن رسم الخطط والمؤامرات واستعداء دولة عربية على اخرى، كما انه كان الى جانب المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون لحملهم على ان يكونوا في مأزق الامر الواقع وليستجيبوا بالتالي للاستسلام امام هذا الامر الواقع والتجاوب مع الاطماع الصهيونية.

وقد لاحظنا في غزو النظام العراقي للكويت عام ١٩٩٠ انه استفز الكيان الصهيوني الغاصب مدعيا انه ضد الصهيونية ليحاول من خلال ذلك استمالة وتحشيد العرب الى جانبه، ولكن هل يمكن تصور ان يكون تحرير فلسطين من خلال الضرب بصواريخ معدودة من بعد؟! ام ان مسألة تحرير فلسطين تحتاج الى تعاضد واتحاد ووحدة كلمة بين كل المجتمع العربي والاسلامي، بالاضافة الى تحشيد اكبر قوة عسكرية ممكنة، وكذلك ايجاد وضع دولي واقليمي مشجع في هذا الاتجاه.

* ذكر ان هذه الصواريخ التي وجهت في حينها الى «اسرائيل» لم توجه الى اماكن حساسة فمعظمها كان موجها الى البوادي والاماكن القاحلة.

** في نظرنا ان هذه الخطوة التي اقدم عليها النظام العراقي باستفزاز الكيان الصهيوني ومحاولة النظام الاستكباري في طمأنة الكيان الغاصب على نتائج المعركة وتشجيع «اسرائيل» على عدم القيام بأية ردة فعل لئلا تقف الانظمة العربية الى جانب النظام الصدامي، في نظرنا ان ذلك كان خدعة من النظام، ففي حقيقة الامر كان صدام يريد بذلك تجنيد المجتمع العربي ورصه الى جانبه واحداث هزة في المشاعر العربية، لانه يدرك ان الجماهير العربية غاضبة على العصابة الصهيونية ومن يؤيدها وبالفعل فقد افلح صدام الى حد ما في ان يضع بعض الحركات العربية والاسلامية الى جانبه وخدعها برفع شعار (الله اكبر) ووضعه على العلم العراقي متظاهرا بانه يرفع الشعار الاسلامي في تحرير فلسطين، وكأن المعركة التي كان يخوضها من اجل اغتصاب الكويت كانت عروبية وقومية ولمصلحة العرب!!

> □□ نحن لانزال نعتقد ان ايران تعتبر دولة اقليمية كبرى، وعزل ايران عن دورها الكبير وعدم التعاون والاتفاق معها في حوار جاد وايجابي من اجل الوصول الى حلول للازمات التي تعتري هذه المنطقة، انما ذلك في غير صالح المنطقة، ونعتقد ان السلام والامن الاقليميين لايمكن ان يثبتا ويقوما من دون ذلك. ولذلك فان عملية التعاون بالغة الاهمية والضرورة بين الدول الكبرى في المنطقة خصوصاً الجمهورية الاسلامية.

* كيهان العربي: في نظركم، ما هي الاساليب التي اتبعها النظام الحاكم في العراق من اجل ابعاد العرب عن الجمهورية الاسلامية، خصوصا وانه فرض عليها حربا عدوانية لثماني سنوات؟

** الاستاذ الاديب: لم يعد سرا ان الحرب العدوانية التي فرضها النظام العراقي على الجمهورية الاسلامية مدة ثماني سنوات كانت باشارة من الاستكبار، وكذلك بسبب تحسس بعض الدول المجاورة لايران من قيام النظام الاسلامي. ففي حين كانت الثورة الاسلامية تعيش انتصاراتها الاولى ولم تكن بصدد فتح اي ملف يخص علاقاتها مع الخارج بما يسيء الى وضعها وعلاقاتها وصداقاتها مع الدول، شن نظام بغداد عدوانه غير المبرر، وتعمد باتهام الجمهورية الاسلامية بانها ذات طموح واهداف توسعية وانها تريد استغلال الشعار الاسلامي ومكانتها في عمق المجتمع الاسلامي ومشاعره لتحتل الدول الخليجية ومساحات من الوطن العربي، فادعى انه فارس الامة العربية والقادر على الصمود والوقوف امام الثورة الاسلامية. وهذا الادعاء في الحقيقة يتنافى تماما مع الاسلوب الدبلوماسي المتوازن الذي تتبعه دول العالم، فالعراق كان قد وقع على معاهدة حسن جوار تضمنت الكثير من الفقرات التي كانت في السابق سببا للمشاكل بين نظامي بغداد والشاه المقبور، هذه الاتفاقية التي عقدت في عام ١٩٧٥ في الجزائر اعلن النظام عن تمزيقها وشن الحرب من جانب واحد من دون ان تكون هناك اية مبررات ومقتضيات سوى المزاعم والادعاءات الواهية بان ثمة تجاوزات على الحدود مع العراق لم تثبت صحتها ولم تكن سوى اوهام تذرع بها صدام لشن عدوانه. وقد حاولت المؤسسات الاعلامية الاستكبارية ان تغذي الرأي العام العربي بمدعيات النظام العراقي، مما ادى الى وقوف بعض الدول العربية الى جانب النظام، وخصوصا تلك التي تلتقي بسياساتها مع الولايات المتحدة ويهمها ان تحاصر الصحوة الاسلامية في مجتمعاتها، باعتبار ان الثورة الاسلامية بقيادة الامام الراحل الخميني (رض) فجرت المشاعر الاسلامية الكامنة التي كانت تبحث عن فرصة للتعبير اهدافها وتحقيق منجزات على ارض الواقع.

لقد استطاع صدام وبفعل دعم المؤسسة الاعلامية الصهيونية الكبرى والواسعة النفوذ في العالم ان يقيم حاجزا بين العالم العربي والجمهورية الاسلامية، واوهم العرب ان الجمهورية الاسلامية تعمل بالضد من المصالح العربية وترمي الى التوسع على حساب هذه المصالح. ولكن ايران الاسلام اثبتت وعلى طول الخط ان رائدها هو توطيد الاستقرار والامن والسلام واقامة علاقات ايجابية وتعاون مع الدول العربية، وان المساعي التي تبذلها الجمهورية الاسلامية في السنوات الاخيرة تشهد لها بذلك، وقد انتجت بعض هذه المساعي خصوصا بعد ان اتضح للجميع كذب مقولة ما يسمى بالسلام الشرق اوسطي، فبعد تهاوي هذه المدعيات اصبح لصوت الجمهورية الاسلامية رواد يستمعون له ويلتقون عليه ويتفقون معه بان الامن والسلام في المنطقة لايمكن ان يتحققا الا عن طريق المزيد من التعاون والتضامن وتوحيد الكلمة والموقف في مواجهة العدو المشترك الذي لايرضى بغير التنازل الكامل والمذل امام ارادته ومطالبه التي هي دائما معاكسة لارادة ومطالب الامة العربية والاسلامية.

* بالنظر الى غزو نظام صدام حسين للكويت، ماهي برأيكم الاثار التي تركها هذا الغزو على امن المنطقة؟

** سبق ان اشرنا الى ان النظام العراقي لايتحدد بمنطلقاته الايديولوجية المعلنة، وقد عمل دائما في عكس طروحات هذه الايديولوجية وشعاراتها. وقد شكل غزوه لدولة الكويت اكبر مصداق على ذلك، اذ هاجم هذه الدولة التي وقفت الى جانبه في حربه العدوانية الظالمة ضد الجمهورية الاسلامية وتحولت الى ميناء لعبور الاسلحة الثقيلة المتطورة والاستراتيجية، وكان يفترض ان يكون لنظام بغداد نظرة مغايرة لما جرى، الا انه و بعد ان قوي ترسانته وبلغ الذروة في مجال التسليح توهم انه قد اصبح دولة كبرى، فحاول ان يمارس اقصى ما يستطيع من العدوانية ضد هذه الدولة او غيرها من الدول الاخرى التي اتهمها بانها دولة ثرية مطالبا بتوزيع هذا الثراء على مجتمعات الدول الاخرى. وقد استغل صدام هذا اللون من التفكير لدى المواطن العربي وقام بغزوه متذرعا في البداية بأن عناصر كويتية تريد الالتحاق بالوطن الام عن طريق قيامها بانقلاب عسكري، ولكن سرعان ما بانت اكاذيب النظام وافتضح بان هناك غزوا عسكريا حقيقا لدولة الكويت، وكان من وراء هذا الغزو نوع من التشجيع والضوء الاخضر من قبل الدول الكبرى وبخاصة امريكا من انه فيما لو حدث شيء من هذا القبيل فانها ستمتنع عن التدخل في النزاعات العربية الداخلية. ولكن الولايات المتحدة وبمجرد حصول الغزو قامت بانتداب كل الدول العربية وألفت منها تحالفا عرف فيما بعد بالتحالف الثلاثيني ضد العراق من اجل اخراجه من الكويت. وما كان في الحقيقة للولايات المتحدة ان تفعل ذلك لولا انها كانت طامعة بحضور ميداني مباشر في هذه المنطقة الاستراتيجية لكي تستثمر ثرواتها وتسرق مواردها وامكاناتها وتمنع من نفوذ اشعاعات الثورة الاسلامية الى شعوب المنطقة التي رأت في مبادىء الثورة واتجاهاتها الفكرية وممارساتها الواقعية مصدر اعتزاز واحترام ولاسيما انها تحمل من الافكار ما يتماثل مع تلك التوجهات الفكرية.

لقد قام النظام العراقي بسلب الامن والاستقرار في المنطقة وكان عامل تأزيم اساسياً في العلاقات بين سائر الدول العربية، وعرض امن المنطقة بشكل كامل الى الخطر والزعزعة ومازال هذا الخطر قائما وماثلاً. واذا كان هنالك من يعزو الامر الى التواطؤ مع الاستكبار فانني لا اجد فرقا بين التواطؤ الصريح وبين ان يكون النظام ذا طبيعة عدوانية متأصلة ويستغل الاستكبار هذه العدوانية بالاتجاه الذي يريد. وفي هذا السياق صرح رأس النظام العراقي بذلك واوضح ان الغرب هو الذي اغراه بشن الحرب العدوانية وفرضها على ايران من اجل وأد الثورة الاسلامية في مهدها، وربما سياتي اليوم الذي يعترف فيه صدام صراحة بمن شجعه على غزو الكويت وما اداه ذلك من حضور مباشر مكثف للقوات الاجنبية في المنطقة، ولتتداعى سائر العوامل فيما بعد بالاتجاه الذي يعضد ويعزز التفوق «الاسرائيلي» العدواني في المنطقة، ويجعل الانظمة المتقاعسة والمنهزمة تدعو الى التطبيع مع الكيان الصهيوني وفتح الابواب امام اسرائيل للدخول اقتصاديا وثقافيا وسياسيا.

● امام هذه التفاعلات كيف تقومون سياسة الجمهورية الاسلامية في التعامل مع المجريات والتطورات السياسية؟

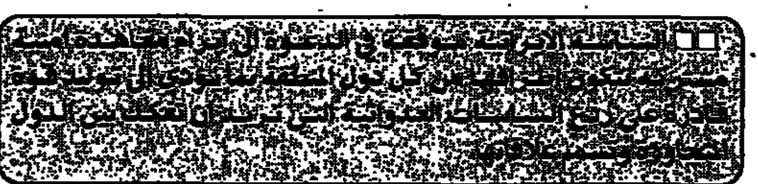
* انا في الحقيقة معجب بالدبلوماسية الايرانية وما قامت به من خطوات عملية في تطمين الدول وابطال مفعول الحملة الاعلامية الكاذبة التي مارسها النظام العراقي والغرب من ورائه لتخويف دول المنطقة من سياسة الثورة الاسلامية وفضح زيف مقولة الخطر او التهديد الايراني.

ان المسؤولين الايرانيين ما فتأوا يعملون من اجل ترسيخ مفهوم التعاون الاقليمي لتوفير الامن والاستقرار في المنطقة، ورفض اي لون من الوان الامن المستعار الذي يعتمد على الحضور الاجنبي والقوات الاجنبية التي تلقى اليوم معارضة شديدة من ابناء الوطن العربي والاسلامي.

ان السياسة الايرانية موفقة في الدعوة الى ابرام معاهدة امنية مشتركة تتكون اطرافها من كل دول المنطقة بما يؤدي الى توليد قوة قادرة على ردع السياسات العدوانية التي تريد ان تفكك بين الدول المتجاورة وتسمم علاقاتها. والصبر الطويل الذي مارسته سياسة الجمهورية الاسلامية ازاء الازمات بينها وبين بعض الدول العربية هو مما يشاد به ويعتبر من ايجابياتها، وبالرغم من الاستفزازات الكثيرة التي مارستها بعض الانظمة في مقابل سياسة الثورة الاسلامية،بتشجيع من الاستكبار، كان الثبات واضحا على سياسة الجمهورية الاسلامية في ان الحوار الايجابي هو المنطلق والقاعدة الاساس في حل كل المشكلات، وليس هناك من مشكلة الاولها حل ابتداء من الجزر الثلاث ومرورا بمشكلة العلاقات العراقية ـ الايرانية واسقاطات حرب الثماني سنوات والعلاقات العربية ــ الايرانية المقطوعة مثلما هي الحال مع مصر ودول في شمال افريقيا والتي تستعيد حاليا عافيتها شيئا فشيئا بعدما ثبت للعرب ضرورة التفاهم مع ايران في ظل التعنت «الاسرائيلي» في عملية ما يسمى بالسلام وعدم وفاء واشنطن بتعهداتها التي قطعتها كراع في بدء هذه العملية.

● ماهي في رأيكم اهمية التعاون والتنسيق بين الدول العربية والجمهورية الاسلامية خصوصا وان ايران وباعلى المستويات الرسمية اعلنت مراراً استعدادها لتعاون اقليمي بناء ومثمر يؤدي الى اشاعة السلم والاستقرار في المنطقة؟

* نحن لانزال نعتقد ان ايران تعتبر دولة اقليمية كبرى، وعزل ايران عن دورها الكبير وعدم التعاون والاتفاق معها في حوار جاد وايجابي من اجل الوصول الى حلول للازمات التي تعتري هذه المنطقة، انما ذلك في غير صالح المنطقة، ونعتقد ان السلام والامن



الاقليميين لايمكن ان يثبتا ويقوما من دون ذلك. ولذلك فان عملية التعاون بالغة الاهمية والضرورة بين الدول الكبرى في المنطقة خصوصاً الجمهورية الاسلامية

والمملكة العربية السعودية وتركيا والعراق فيما اذا تغير نظام الحكم فيه لانني لااعتقد ان النظام العراقي الحالي قادر على الايفاء باي تعهدات ربما يقطعها والا فان العراق يعتبر احدى الدول الستراتيجية والمهمة في المنطقة ولابد ان يشارك في اية عملية لتعزيز الامن و الاستقرار والثبات وبخلاف ذلك فان الدول ستبقى عرضة للاستغلال، ويتزعزع بوجود القوات الاجنبية الامن والسلام وسيكون بمثابة الفتيل الذي يمكن ان يفجر الاوضاع في اية لحظة وبسبب اية مشكلة صغيرة او كبيرة.

* بوصفكم احدى شخصيات المعارضة العراقية هل ترون افاقا للتغيير والانفراج في الوضع العراقي الراهن؟

** رؤيتنا تتجه باتجاهين اولهما في تفسير الموقفين الدولي والاقليمي من النظام الحالي الحاكم في بغداد، والموقف الدولي في الحقيقة مستفيد من هذه الحالة القائمة باعتبار ان النظام وهو من جملة الانظمة القوية في المنطقة من حيث درجة التسلح وتمركز القرار يعيش في حالة حصار سياسي واقتصادي وهذا يمنع عليه القيام باية خطوة تخالف رغبة الاستكبار والصهيونية وبالتالي فان تجميد الحالة القائمة في العراق من دون حسم او اجراء عملية تغيير هو غاية النظام الدولي وبما ان الدول الاقليمية في غالبيتها خاضعة الى حد ما للقرار الدولي وبالخصوص قرار الولايات المتحدة الامريكية فاننا نرى ومن خلال هذا البعد انه لا توجد رغبة دولية او اقليمية في تغيير النظام وانما ابقاؤه بهذا الشكل الضعيف ليكون وجوده مبررا لتواجد قواتها في المنطقة والتدخل في شؤون دولها واثارة الازمات والفتن لتحرير المشروع الصهيوني الذي يعتبر الاساس في التفكير الاستكباري وباعتقادي ان الادارة الامريكية الحالية خاضعة لتأثير كبير من اللوبي الصهيوني بحيث لايمكن الفصل بين الرغبة الصهيونية والرغبة الامريكية في الكثير من القرارات وخاصة ما يتعلق منها بمنطقتنا.

ومن الجانب الاخر اعتقد ان الجماهير العراقية التي ثارت في انتفاضة شعبان المباركة (عام ١٩٩١) ورفضت استمرار قيمومة النظام على الحالة السياسية العراقية لاتزال في حالة الرفض وما حدث في موسم اربعين الامام الحسين (عليه السلام) هو استمرار لتلك الانتفاضة فجماهيرنا الاسلامية في العراق اشتبكت مع النظام في اكثر من موقع. صحيح انها اليوم على استعداد كبير للفداء والتضحية ولكن مازالت هناك اشواط كبيرة تنتظر حركة هذه الجماهير باتجاه بلورة مشروع انتفاضة او ثورة ناجحة تنقض على السلطة وتسقطها فالسلطة في العراق معزولة كما انها في المستوى الدولي معزولة ولعل عزلتها في الداخل اكبر واكثر تأثيرا وان الشرخ قد انتقل الى داخل الاسرة الحاكمة بحيث ان بعضهم بدأ يفتك بالبعض الاخر وان هذه الثارات مستمرة بين ادوات السلطة ولا يعلم احد كيف ستنتهي ولكن الكل يجمع على انها ستنتهي بسقوط النظام وتفتته ولا ارى ذلك اليوم باذن الله ببعيد انا اعتقد ان التغيير سيكون من داخل العراق وليس من الارادة الدولية.

* ما يطرح من مشروع قيام جبهة ايرانية ـ سورية ـ عراقية كيف تنظرون اليه؟

** ان افتراض وجود جبهة بين ايران والعراق وسورية كان مطلبا من النظام العراقي لفك عزلته اقليميا على الاقل وكما عودنا هذا النظام في استغلال ازمات المنطقة وتوجيهها لمصلحته فانه في هذه المرحلة بالذات يحاول اطلاق صيحة انشاء جبهة ثلاثية في مقابل جبهة التحالف القائم بين تركيا و«اسرائيل» والولايات المتحدة وما قام به هذا التحالف من غزو لشمال العراق وكذلك اسقاطه لحكومة الائتلاف التي يقودها زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان.

ان قيام مثل هذه الجبهة في مواجهة الجبهة التركية ــ «الاسرائيلية» ـ الامريكية مسألة غيرواردة ضمن اطار المعطيات السياسية القائمة، فسورية لاتثق بالنظام العراقي اطلاقا وهي لازالت تقاطعه دبلوماسيا وسياسيا. وربما ان عامل عدم الثقة من قبل الحكومة السورية هو الذي ساعد على تنشيط التعاون والتنسيق السوري ـ الايراني ابان الحرب العدوانية التي فرضها النظام العراقي على الجمهورية الاسلامية وان كانت عدم الثقة السورية بالنظام العراقي تعود الى ما قبل بدء تلك الحرب. اما ايران التي ذاقت الامرين خلال حرب السنوات الثمان فانها الاخرى لا تثق ابدا بالنظام العراقي. وهذا النظام ليس بعيدا عن المحور الامريكي وانما هو لايزال يتشبث بنيل ود ورضا الامريكان وقد حاول في العديد من المناسبات اعادة العلاقات مع امريكا ووسط رؤساء وزعماء دول من اجل هذه العلاقات . فالنظام العراقي يرغب في ان يكون ضالعا تابعا ضمن تيار الاستسلام الذي قادته الولايات المتحدة لصالح الكيان الصهيوني في المنطقة، وهو موافق على الكثير من الشروط في هذا الصدد وان كان يتظاهر برفع الشعارات العروبية والثورية المناهضة للصهيونية، ان نظاما كنظام صدام لا تثق فيه الحكومتان السورية والايرانية لا يمكن ان يكون طرفا في جبهة فاعلة، اما اذا كان التلويح بمثل هذه الجبهة يمكن ان يؤدي بعض الغرض ولبعض الوقت فهو امر ممكن ولكنه ليس عمليا، على ان العراق يمكن ان يكون عضوا فعالا في جبهة رافضة لـ«اسرائيل» ومواجهة للتحالف المضاد للمجتمع العربي والاسلامي في هذه المنطقة فيما اذا تغير النظام واصبح نظاما شعبيا يصدر عن

● البقية على الصفحة ٦

عالم الرياضة

مايلي كهن: لا مشكلة تواجهنا وكلنا عزم وامل لتحقيق نتيجة مشرفة



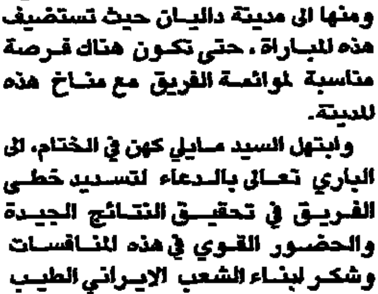
قال مدرب المنتخب الوطني الايراني لكرة القدم: نذهب الى الصين وكلنا عزم وارادة وامل بان يحقق لاعبونا بجهودهم وهممهم العالية نتيجة مشرفة في الخطوة الاولى، مضيفا بان المعلومات التي نمتلكها عن الفريق الصيني تعود الى لقاءاتنا السابقة مع هذا الفريق.

وضمن اشارته الى حساسية واهمية مباريات تصفيات كاس العالم لمنطقة اسيا وضرورة بذل جهود مضاعفة من قبل اللاعبين مضى السيد مايلي كهن الى القول: لا نواجه اية مشكلة في الوقت الحاضر ما عدا قضية اللاعبين شاهرودي واستيلي، اللذين لم ينضما الى صفوف الفريق لحد الآن، وفيما عدا ذلك فان سائر اعضاء الفريق موجودون في المعسكر، مضيفا بان المنتخب الوطني سيغادر البلاد مساء اليوم الاحد متوجها الى العاصمة الصينية بكين ومنها الى مدينة داليان حيث تستضيف هذه المباراة، حتى تكون هناك فرصة مناسبة لمواءمة الفريق مع مناخ هذه المدينة.

وابتهل السيد مايلي كهن في الختام، الى الباري تعالى بالدعاء لتسديد خطى الفريق في تحقيق النتائج الجيدة والحضور القوي في هذه المنافسات وشكر لابناء الشعب الايراني الطيب لدعمهم ومساندتهم اللامحدودين لاعضاء الفريق وشد ازر اللاعبين.

هذا وحضر السيد فلقي مساعد رئيس منظمة التربية البدنية للشؤون الفنية والسيد داريوش مصطفوي رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم، حضرا في مجمع الثورة الرياضي بهدف متابعة تمرينات المنتخب الوطني عن كثب والاطلاع على اوضاع المعسكر التدريبي، كما تجمعت اعداد غفيرة من عشاق كرة القدم في المجمع المذكور لمتابعة تدريبات الفريق.

من جهة اخرى ادلى اللاعب والمهاجم علي دائي الذي انضم الى المعسكر التدريبي للفريق منتصف ليلة السبت، بتصريح قال فيه: انني تحت تصرف المنتخب الوطني بكل وجودي، ولن ادخر وسعا في تاهيل الفريق الايراني



لنهائيات بطولة كاس العالم في فرنسا.

واعرب اللاعب دائي عن سروره للالتحاق بالفريق، وقال: لقد حضرت الى طهران ايمانا مني لاعلاء راية منتخب بلادي وسابذل كل ما بوسعي من اجل ذلك، واينما حللت وارتحلت فسابقى اعشق نظام الجمهورية الاسلامية وشعبي الايراني الطيب.

هذا وقد رحب المدرب محمد مايلي كهن بحرارة اللاعب دائي فور حضوره في المعسكر التدريبي في مجمع الثورة الرياضي وتحادثوا بشأن اوضاع الفريق.

في اولى مباريات المجموعة الثانية لتصفيات كاس العالم لمنطقة اسيا

الكوريون يخطون اول خطوة ويهزمون الكازاخ (٣ ـ صفر)

تمكن المنتخب الوطني لكوريا الجنوبية لكرة القدم من الحاق الهزيمة على المنتخب الوطني الكازاخي لكرة القدم في اولى مباريات تصفيات بطولة كاس العالم للعام ١٩٩٨ في المجموعة الثانية لمنطقة اسيا والتي جرت امس السبت في العاصمة الكورية سيئول وبنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء وقد سجل اللاعب جوي يونغ اهداف كوريا الثلاثة في الدقائق ٢٤و٦٨و٧٤ من المباراة التي تعتبر مباراة الذهاب بين الفريقين.

هذا وتقام مباراة الاياب بينهما يوم السبت ١٢ تشرين الاول القادم في العاصمة الكازاخية المآتي.

وستقام اليوم الاحد وضمن مباريات المجموعة الثانية التي تضم بالاضافة الى كازاخستان وكوريا الجنوبية فرق اليابان واوزبكستان والامارات مباراة بين الفريقين الياباني والاوزبكي في العاصمة اليابانية طوكيو.

منوعات رياضية

□ انتقد هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم طريقة انتخاب مدينة اثينا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية في العام ٢٠٠٤، وعزا عدم اهتمام المسؤولين لانتخاب مدن امريكا الجنوبية لاستضافة هذه الدورة الى قلة اعداد ممثلي منطقة امريكا الجنوبية في اللجنة الاولمبية الدولية.

وقال من الطبيعي ان تختطف المدن الاوروبية استضافة الالعاب الاولمبية لان (٥٥) من اعضاء اللجنة الاولمبية البالغ عددهم (١١٠) اعضاء هم من اوروبا.

■ بدات الجمعة في همدان الدورة الثانية عشرة لبطولة البلاد للهوكي للناشئين (ذكرى شهداء ١٧ شهريور) بمشاركة (١٣) فريقا في ملعب ابن سينا.

وقد جرت في المرحلة الاولى من هذه البطولة (١٢) مباراة، اسفرت عن النتائج التالية: سمنان ٥ ـ كرمانشاه ٢، ايلام ٧ ـ زنجان ٣، اصفهان ٥ ـ جيلان صفر، آذربيجان الغربية ٢ ـ سمنان صفر، كرمانشاه ٤ ـ طهران ٢، سيستان وبلوجستان ٥ ـ مركزي ١، ايلام ١١ ـ آذربيجان الشرقية ١، لرستان ٤ ـ جيلان ١، اذربيجان الغربية ١٣ ـ طهران ١، آذربيجان الشرقية ٦ ـ مركزي صفر، همدان ٤ ـ لرستان ١ واصفهان ٢ ـ همدان ١.

□ جرت مساء الجمعة ثلاث مباريات في اطار بطولة كاس العالم لكرة القدم للناشئين والمقامة حاليا في مصر. وقد اسفرت المباراة الاولى عن فوز الفريق البحريني على الفريق الكوستاريكي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، واما المباراة الثانية فقد اسفرت عن فوز الفريق الالماني على منافسه التشيلي بهدف مقابل لاشيء، في حين خرج الفريقان الارجنتيني والغاني بعد (٩٠) دقيقة من اللعب بالتعادل السلبي.

■ فاز نادي الزوراء العراقي على نادي الصور العماني نتيجة (٤ ـ صفر) في مباراة الاياب التي جرت في بغداد ضمن بطولة كأس الاندية الاسيوية يشار الى ان مباراة الذهاب كانت لصالح نادي الزوراء (٥ ـ صفر) هذا وصعد نادي الزوراء الى الدور الثاني من البطولة ليقابل نادي بيروزي الايراني في العاشر من تشرين الاول القادم في بغداد، واما مباراة الاياب فستقام في طهران في الثاني والعشرين من الشهر نفسه.

نتائج الجولة السادسة من بطولة اندية البلاد لكرة المنضدة

جرت مساء يوم امس الاول الجمعة الجولة السادسة من مسابقات بطولة اندية البلاد لكرة المنضدة لفرق الدرجة الاولى.

واسفرت المباراة التي اقيمت بين فريقي ذوب آهن مقابل بلي اكريل /اصفهان عن فوز ذوب آهن بنتيجة (٧ ـ ٤)، وفوز ايفا /طهران على جهاد البناء/ طهران بنتيجة (٧ ـ ١).

كما نجح فريق فتح طهران في مباراة مهمة في التغلب على فريق صنعت نفط/ اهواز وبنتيجة (٧ ـ صفر).

واما منافسات فرق الدرجة الثانية، فقد اسفرت عن فوز فريق فرش تكارستان /كاشان على فريق معدن منغنيز/ قم بنتيجة (٧ ـ ٣). كما فاز فولاذ خوزستان على فريق التربية البدنية /قزوين وبنتيجة (٧ ـ ٢)، وفي اهواز تعادل فريقا فولاذ /خوزستان وسكك حديد/ طهران بنتيجة (٦ ـ ٦).

واما منافسات فئة الشباب، فقد فاز بلي اكريل على ذوب آهن بنتيجة (٣ ـ ١)، وفاز ايفا على جهاد البناء بالنتيجة ذاتها.

واما برنامج الجولة السابعة من هذه البطولة التي ستبدأ الجمعة القادمة، فهو كالتالي (الفريق المضيف يأتي اولاً):

فرق الدرجة الاولى:

ايفا× فولاذ مباركة، صنعت نفط آبادان× جهاد البناء.

صنعت نفط اهواز× ذوب آهن.

فرق الدرجة الثانية:

فولاذ خراسان × فرش تكارستان، بتروكيمياويات بندرامام × سكك حديد، التربية البدنية قزوين ـ فولاذ خوزستان.

السيد كرباسيان نائبا لرئيس الاتحاد الاسيوي لكرة الريشة

انتخب السيد مهدي كرباسيان رئيس الاتحاد الايراني لكرة الريشة مجددا نائبا لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة الريشة.

جاء ذلك في الاجتماع السنوي الذي عقده الاتحاد الاسيوي لكرة الريشة يوم امس السبت في العاصمة الماليزية كوالالمبور، وتم انتخاب السيد كرباسيان مسؤولا في شؤون تطوير كرة الريشة في غرب اسيا ومسؤول اللجنة التجارية في الاتحاد.

كما انتخب الاجتماع السيد كون دابارانسي رئيس الاتحاد التايلاندي للريشة، ومساعد رئيس الجمهورية ووزير التجارية التايلاندي وبالاغلبية المطلقة، رئيسا للاتحاد الاسيوي لكرة الريشة ولمدة سنتين.

وكذلك تم ابقاء السيد بانغ كونالان في منصبه كسكرتير للاتحاد، وتم انتخاب كونك تاي من كوريا الجنوبية وعبدالله فضيل من ماليزيا ووانغ وبخي من الصين ورودي هارتونو من اندونيسيا واكي بانغ من الفيليبين، نوابا لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة الريشة.

التنسيق العربي مع ايران .. تتمة

ارادة الجمهور العراقي ورغبته ويعبر عن اهدافه الحقيقية.

* ما هي برأيكم مقومات الحوار العربي ـ الايراني لتدعيم جبهة مقاومة الهيمنة الاميركية والتوسع الصهيوني في المنطقة؟

** ان الحالة التي وصلت اليها مستويات الحوار الصهيوني ـ العربي والتي اعتقد انها تواجه الطريق المسدود، قد اوضحت للجميع انحياز الولايات المتحدة الاميركية الكلي الى كل السياسات العدوانية «الاسرائيلية»، ومنها سياسة الاستيطان والتوسع، وان الانظمة العربية التي قبلت بمشروع الصلح والتطبيع تعيش اليوم مأزقا واضحا امام الرأي العام المحلي والعربي، فهي محرجة امام شعوبها وليس لها من المنطق السياسي ما تدافع به عما وصلت اليه من مأزق سياسي، ويبدو لي ان الحال لن تتغير بسهولة مع وجود حكومة نتن ياهو، وحتى اذا ما تبدلت الحكومة الحالية فان السياسة الصهيونية تبقى كما هي، حيث حالة التطرف في حقيقتها حالة عامة راسخة في الوجود الصهيوني ، فلا فرق بين حزب العمال والليكود، وكلاهما اعداء العرب والمسلمين ويهتمان بتوسيع الخارطة الصهيونية على حساب خارطة الوطن العربي، والاسلامي.

وبما ان الجمهورية الاسلامية تتبع نهجا معاديا للصهيونية والهيمنة الاستكبارية وفرض شروط الصلح بالقوة ، وباعتبار انها لاتزال تعتقد بان «اسرائيل» تشكل غدة سرطانية في المنطقة يجب استئصالها ـ كما عبر عن ذلك الامام الخميني الراحل «رض» ـ فانني اعتقد ان مجال التقارب بين هذه الدول ومقولات الواقع التي تتبناها وبين الشعارات المبدئية التي ترفعها الثورة الاسلامية قد اصبح اكثر قربا، رغم ايماني بأن الكثير من الانظمة ونتيجة لضعفها الداخلي وعدم اعتمادها على شعوبها وارادة الناس فيها تعتمد على علاقاتها مع الغرب وبالخصوص امريكا وتثق بها في مواطن ينبغي ان لا تثق فيها بمثل هذه العلاقات، ولكن لفك الاحراج عن نفسها ولا تباع خط اكثر واقعية حتى تفتح الطريق امام مطالبها لابد ان تنسق مع الجمهورية الاسلامية وتفتح افقا للحوار الايجابي لكي تستكمل شروط القوة، فواقع الضعف والعزلة عند الشعوب يجعل العدو الصهيوني اكثر قدرة على تثبيت كلمته واملاء شروطه . وبالتالي فان الاستكبار يطمح في ان يفرض ارادته على هذه الدول ويعمل للحؤول دون ايجاد قوة موحدة او تضامن على الاقل بين هذه الدول وتوحيد مقولاتها فيما بينها حتى لو كان بالاتفاق على الحد الادنى من المقاومة والصمود ، ومن دون الشروع بمثل هذا الحوار والتنسيق والتفاهم فان الوقت سيمضي بلا جدوى وستكون نتائجه لمصلحة الاستكبار والصهيونية.

ان مقومات هذا الحوار قائمة وماثلة وقد سمعت حديثا للرئيس الايراني السابق سماحة الشيخ هاشمي رفسنجاني في قمة اسلام اباد عرض خلاله امكانيات قيام هذا الحوار، وكان حديثا مسؤولا ومشجعا لهذه الانظمة التي توهمت بأن هناك مشروعا للسلام في المنطقة، شجعها على اقامة مثل هذا الحوار من اجل خلق توجه جديد وايجاد مقاومة جديدة. لقد حان الوقت ليتبدد الوهم وتتبدد تلك العداوات الزائفة التي افتعلها الاستكبار وفرضها النظام العراقي بعدوانيته، واصبح بامكان الوجود العربي ان يدخل في جبهة واحدة مع الجمهورية الاسلامية بما يكفل قوة مقولاته ويمكنه من الدفاع عن حقوقه المشروعة بجدارة.

محافظات البلاد تشهد .. تتمة

تسترجعها المؤسسة بعد انتهاء مدة المعرض.

وتابع يقول: تحتوي شبكة ايصال المعلومات «انترنيت» على معلومات حول كافة الكتب الصادرة في العام الجاري مما يسهل للراغبين بمطالعة الكتب الحصول على ما يريدون معرفته بشان الكتب المتوفرة في الاسواق.

واشار السيد برازش الى صدور (٥١٠٠) عنوان كتاب بـ (٣٢) مليون نسخة خلال الشهور الخمسة الاولى من هذا العام ومن المتوقع ان يزداد هذا العدد الى (٨٠) مليون نسخة. ومضى يقول: تم في العام الماضي اصدار (١٣) الف عنوان كتاب بـ (٧٢) مليون نسخة.

واكد السيد برازش انه بات من اللازم على الناشرين الاستفادة من الرموز الخاصة بالمواصفات الدولية وذلك بعد مصادقة مجلس الوزراء في ذلك.

صحيفة الفيغارو تكشف .. تتمة

اسرائيل وتركيا الى خمسة اضعاف.

واكدت الصحيفة ان التعاون العسكري بين البلدين يفوق باقي اشكال التعاون وفضلا عن المناورات البحرية وتدريب الطيارين هناك اتفاق يقضي باجراء دوريات بحرية مشتركة في البحر الابيض ومناورات مشتركة برية وانشاء شبكة الكترونية معقدة تتيح مراقبة جميع التحركات العسكرية على الحدود التركية السورية والعراقية.

وتحدثت الفيغارو عن التعاون العسكري باستخدام الاقمار الاصطناعية التجسسية الاسرائيلية وقالت : الاقمار التجسسية والاجهزة الالكترونية الاسرائيلية تتيح كذلك لتركيا الحصول على معلومات حول المسلمين الاكراد الاتراك وستهيمن اسرائيل بالمقابل على سوق تحديث الاسلحة التركية وبينها دبابات ام ٦٠ وطائرات مطاردة طراز اف ـ ٥.

وهناك همس اسرائيلي بالتعاون في مجال طائرات الانذار المبكر (اواكس) يداعب اذان الاتراك.

واضافت الفيغارو ان تركيا تعتقد ان تحالفها مع اسرائيل سيعوض لها تقليص مشترياتها من السلاح خلال السنوات الاخيرة.

ونقلت الفيغارو عن الصحف التركية القول صحيح ان اسرائيل لاتواجه مشكلة امام مواطنيها في عقد هذه الاتفاقيات لكن تركيا تواجه مشاكل كثيرة بهذا الشأن من جانب الشعب.

فحزب الرفاه الاسلامي لم يعد امامه خيار غير الكفاح لكي يبقى على قيد الحياة. سيما وان المحكمة الدستورية تهدد بحظر نشاطه غير ان الحزب سيظل متمتعا بقدرته على تعبئة مسلمي بلاده والذين يشكلون الاغلبية الساحقة في تركيا.

واضافت : ان حزب الرفاه يعد احد الاحزاب الرئيسية داخل البرلمان وفي حال اجراء انتخابات فانه سيحصل على ما خمنته ٣٠ بالمائة من كراسي المجلس.

وتحدثت الفيغارو عن احتمال مجيء الاسلاميين للسلطة وتطرقت الى المظاهرات الاسلامية التي جرت وتجري ضد الغاء المناهج الدينية في المدارس وقالت: في اخر تظاهرة شعبية معادية لقرار الغاء هذه المناهج كانت الجماهير تهتف هنا تركيا وليس اسرائيل.

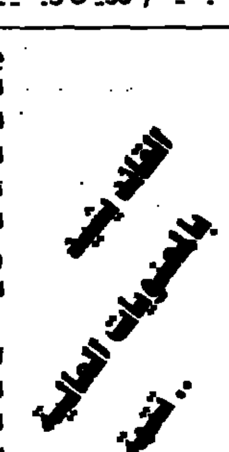
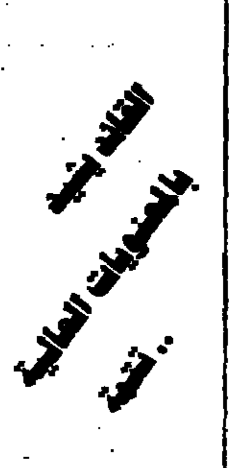
مبعوث اوروبي في طهران يبحث تسوية .. تتمة

ومن جهة اخرى اعلن مكتب رئاسة الاتحاد الاوروبي في بروكسل (الجمعة) انه ستجري اتصالات في الايام المقبلة مع المسؤولين الايرانيين لتنظيم لقاء بين وزير خارجية ايران، ووزراء خارجية لوكسمبورغ وهولندا وبريطانيا «الدول الاعضاء في الترويكا» والراغبة في علاقات طيبة مع ايران.

واضاف المكتب: يتوقع مع مباشرة الرئيس الجديد لمهامه في ايران ان تتاح ظروف افضل لتطبيع العلاقات مع ايران.

وكان القادة الاوروبيون قد اكدوا خلال الاسابيع الاخيرة، اهمية العلاقات الجيدة مع ايران.

وصرح شوسل وزير خارجية النمسا في فينا، قائلا: الاتحاد الاوروبي يعتبر ايران قوة اقليمية ويتطلع الى تقوية التعاون الثنائي مع طهران.

يتمتع بقوة الايمان والارادة واتخاذ القرارات، فسيكون النصر حليفه لا محالة وعلى الاصعدة كافة ومنها الصعيد السياسي والتصدي للثقافة الدخيلة ومواجهة الاعداء معتبرا الرياضة قضية مهمة في حياة البلد واوصى ابناء الشعب قاطبة الى الالتزام الجدي بالرياضة واعتمادها كضرورة من اجل السلامة، وان المجتمع الرياضي سيكون مجتمعا نشطا وحيا وان مجتمعنا اليوم بحاجة الى هذا النشاط وهذه الحيوية.

كما اعتبر ولي امر المسلمين الرياضة الوطنية في عالم اليوم بانها تؤدي الى تبيين استتباب الدول وقدرة الحكومات، وقال: ان شبابنا اضحوا موضع فخر واعتزاز الجمهورية الاسلامية في الميادين الرياضية المختلفة في العالم، وانا بدوري اقدم شكري لجميع الابطال الرياضيين من الشباب ومدربيهم والذين رفعوا اسم ايران الاسلام العزيزة في الميادين الرياضية العالمية عاليا رغم انف المستكبرين وكانوا سببا في عزف النشيد الوطني للجمهورية الاسلامية مؤكدا على ضرورة الاهتمام الجاد بقضية الرياضة باعتبارها امرا ضروريا واساسيا في المجتمع.

افتتاح مسجد شهداء موسكو الكبير.. تتمة

واعرب يلتسين عن امله بان يعزز المسجد مقومات التماسك والسلام في روسيا .

بدوره قال الرئيس الكازاخي نورسلطان نظربايف: ان تحكيم دواعي الصداقة والاخوة بين المسلمين والمسيحيين على عتبة القرن الواحد والعشرين من شانه ان يعمق جذور الصداقة والتفاهم بين اسيا واوروبا.

واضاف: الاسلام عنصر هام في العلاقات الروسية ـ الكازاخية والكازاخ يرون مستقبلهم الرائع في التعاون مع جميع الدول الجارة.

هذا واكد رئيس بلدية موسكو الذي وفر (٨/٦) مليون دولار لبناء المسجد بان افتتاح هذا المسجد في اوج احتفالات الذكرى الثمانمائة والخمسين لبناء موسكو يحمل دلالة على مدى احترام مسلمي موسكو.

وقال في ختام كلمته : روسيا تفخر لكونها لم تشهد معارك دينية في حياتها.

واضاف: ان بناء المسجد رمز للوحدة والتآخي والمساواة بين جميع القوميات.

نائب ممثل ايران لدى الامم المتحدة يطلع .. تتمة

الصادر عن وزراء خارجية الدول الخمس المطلة على بحر الخزر الذي عقد في عشق آباد في العام الماضي. يمكن الوصول الى وضع قانوني لهذا البحر عبر الاتفاق على صيغة موحدة بين هذه الدول.

واكدت الرسالة بان ايران، والى ان يتم الانتهاء من تدوين الوضع القانوني لبحر الخزر. تعتبر اي اجراء احادي من جانب اية دولة من الدول المطلة على هذا البحر بشان الثروات الموجودة فيه. بانه انتهاك للوضع الموجود واجراء غير قانوني.

مشكى پشت عربى

قمة بالقاهرة تجمع مبارك وعرفات والملك حسين

الارض المحتلة .. ١٨٠٠ فلسطيني اعتقلوا على ايدي الصهاينة منذ توقيع اتفاق اوسلو



فلسطين المحتلة/ اف ب: علم من مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل امس السبت ٣١ فلسطينيا في انحاء مختلفة من الضفة الغربية.

واوضحت المصادر ان الاعتقالات تمت في مدينة الخليل وفي قريتي دورا والظاهرية حيث اعتقل عشرة اشخاص.

وجرى اعتقال تسعة اخرين في قرية العبيات الى الشرق من مدينة بيت لحم اضافة الى ثلاثة من بلدة بيت فجار المجاورة بحسب المصادر ذاتها.

وفي شمال الضفة الغربية افيد عن اعتقال خمسة فلسطينيين في بلدة قباطية واربعة في قرية الفندقومية المجاورتين لمدينة جنين.

وتاتي هذه الاعتقالات في اعقاب العمليات الاستشهادية الثلاث التي جرت في وسط القدس الخميس الماضي واوقعت عدة قتلى وعشرات الجرحى في صفوف الاسرائيليين.

وقال نادي الاسير الفلسطيني وهو مؤسسة محلية تعنى بشؤون المعتقلين في السجون الاسرائيلية في تقرير وزعه امس، ان الجيش الاسرائيلي اعتقل اكثر من ٥٠٠ فلسطيني منذ شهر تموز الماضي.

واشار التقرير الى ان اسرائيل اعتقلت ١٨٠٠ فلسطيني منذ توقيع اتفاق اوسلو العام ١٩٩٣ وانها لازالت تؤجل اطلاق سراح ١٧٠٠ اخرين نص الاتفاق المرحلي للحكم الذاتي على الافراج عنهم.

الى ذلك اكدت مصر امس ان قمة ثلاثية بين الرئيس حسني مبارك والملك الاردني حسين ورئيس الادارة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات ستعقد اليوم الاحد بالقاهرة.

وقال مستشار الرئيس المصري اسامة الباز في تصريح صحافي ان القمة الثلاثية تعقد اليوم في القاهرة لبحث التدهور المستمر في عملية السلام واخر تطورات الاوضاع في المنطقة.

وتنعقد القمة عشية الزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة.

واكد مصدر في الديوان الملكي الاردني ان الملك حسين سيشارك في القمة الثلاثية.

العراق.. اقامة منطقة حرة على الخليج الفارسي

بغداد / ا ف ب: اعلن مسؤول عراقي امس السبت ان العراق بدأ الاستعدادات لاقامة منطقة حرة في ميناء خور الزبير في محافظة البصرة الجنوبية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المدير العام للهيئة العامة للجمارك حميد شكر محمود قوله ان وزارة المالية اصدرت قرارا جمركيا بانشاء المنطقة الحرة كاجراء استثماري عراقي وكمركز تجاري عربي ودولي لتميزها بموقعها الجغرافي.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اصدر امرا باقامة هذه المنطقة الحرة على الخليج الفارسي، وهي الاولى من نوعها في العراق، خلال جلسة لمجلس الوزراء في ٢٥ ايار الماضي.

الى ذلك غادر وفد تجاري مصري العراق امس بعدما وقع عقدا رابعا مع احدى المؤسسات العراقية بقيمة ٢/٧ مليون دولار مما رفع قيمة العقود الموقعة بين مصر والعراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الى اكثر من ٢٢ مليون دولار.

وقال مصدر مقرب من الوفد المصري الذي يرأسه عبدالستار سليمان نائب رئيس الشركة المصرية للصناعات الغذائية ان العقد الجديد يتعلق باستيراد الصابون وانه وقع بعد قليل من مقابلة اجراها الوفد مع وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح وبحث معه سبل تعزيز التعاون التجاري بين البلدين.

جزر القمر .. السلطة المركزية تفشل في اخضاع انجوان المتمردة

نيروبي / ا ف ب: اقرت حكومة جزر القمر امس السبت بهزيمتها العسكرية في جزيرة انجوان الانفصالية متحدثة عن عدوان خارجي واسفت لرفض فرنسا مساعدتها.

ففي بيان وزعته وزارة الداخلية اكدت الحكومة انها قررت وقف المهمة التي اوكلت الى قوات الدفاع والامن في جزر القمر.

وافادت مصادر غير رسمية ان قوة التدخل الاتحادية التي غادرت موروني صباح الثلاثاء وقامت بانزال في انجوان الاربعاء لم تعد بعد الى العاصمة حتى امس لكنها في طريقها اليها.

وواجه جنود جزر القمر مقاومة مسلحة غير متوقعة حولت تدخلهم الى هزيمة فعلية ادت الى سقوط عشرات القتلى والجرحى.

واكدت الحكومة مجددا في البيان ان الانفصاليين تلقوا دعما من عناصر اجنبية بينهم بيض.

في السياق ذاته افاد شهود عيان ان مواجهات اندلعت صباح امس السبت في موروني اثناء تفريق قوات الامن تظاهرة نظمتها المعارضة احتجاجا على التدخل العسكري الدامي في جزيرة انجوان.

وصرح احد سكان موروني: هناك اشتباكات بين المتظاهرين ورجال الدرك.

وفاة الام تيريزا

الهند/ ا ف ب: اعلنت رهبنة «رسل المحبة» ان الام تيريزا توفيت يوم الجمعة في كلكوتا بشرق الهند من جراء نوبة قلبية عن ٨٧ عاما.

وقالت الراهبة بريشيللا التي كانت احدى مساعداتها انه تم استدعاء الاطباء لانقاذها لكن من دون جدوى.

وكرست الام تيريزا رئيسة مؤسسة «رسل المحبة» وجائزة جائزة نوبل للسلام العام ١٩٧٩ اكثر من اربعين عاما من حياتها « لأفقر الفقراء» على حد تعبيرها.

طاجيكستان.. انفجار في مقر اجتماعات لجنة المصالحة

دوشنبه/ا ف ب: اعلنت وزارة الداخلية ان قنبلة انفجرت مساء يوم الجمعة في احد فنادق العاصمة الطاجيكية دوشنبه حيث من المقرر ان تبدأ غدا الاثنين اجتماعات لجنة المصالحة الوطنية الطاجيكية لتنفيذ اتفاق السلام بين الحكومة والمعارضة الاسلامية في البلاد.

واوضحت الوزارة ان الانفجار الذي وقع في الطبقة الاولى من الفندق وسط العاصمة الحق اضرارا بالمكان لكنه لم يوقع ضحايا.

وقبدأت عمليات الاصلاح والتنظيف صباح يوم السبت حتى يكون المكان صالحا لاجتماع اللجنة الاثنين كما هو مقرر.

واشار متحدث باسم وزارة الداخلية الى ان مرتكبي الحادث هم على الارجح فريق ثالث يعارض السلام في البلاد التي مزقتها الحرب الاهلية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وكانت لجنة المصالحة تشكلت بمقتضى اتفاق السلام الذي وقع في موسكو في ٢٧ حزيران الماضي بين الحكومة والمعارضة.

ومن المقرر ان تعد اللجنة لاجراء انتخابات تشريعية حرة في غضون اثني عشر شهرا.

وسيصل زعيم المعارضة سعيد عبدالله نوري الى دوشنبه غدا يرافقه اثنا عشر عضوا من المعارضة للمشاركة في لجتماع لجنة المصالحة.

المبعوث الدولي الى افغانستان يزور السعودية

السعودية / ا ف ب: علم من مصدر في الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى افغانستان الاخضر الابراهيمي مقرر له الوصول امس السبت الى جدة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين حول الازمة الافغانية.

وقال المصدر ان الابراهيمي سيجتمع ايضا الى الامين العام للمنظمة عز الدين العراقي للتباحث معه بشأن الجهود المبذولة لوضع حد للاقتتال في افغانستان واقناع الاطراف الافغانية بعقد مؤتمر للمصالحة.

وكان الابراهيمي قد زار افغانستان والجمهورية الاسلامية وروسيا لحشد التأييد لفكرة عقد مؤتمر وطني للمصالحة بين الاطراف المتقاتلة في افغانستان.

الشيشان تحتفل بالاستقلال بعرض عسكري

الشيشان/ ا ف ب: احتفل عشرات الآلاف من الشيشانيين امس السبت بالذكرى السادسة لاعلان بيان استقلال الشيشان عن روسيا وهتفوا لـ ١٥٠٠ مقاتل قاموا بعرض عسكري شاركت فيه ٢٠ مدرعة.

والمدرعات التي سارت في العرض، وهي دبابات من نوع «تي ٨٠» وكذلك بعض المدافع وراجمات الصواريخ من نوع غراد، هي من الاسلحة الروسية التي استولى عليها المقاتلون الشيشان في الحرب التي خاضوها ضد القوات الروسية والتي انتهت في آب ١٩٩٦ بانتصار الاستقلاليين.

واعلن الرئيس الشيشاني اصلان مشهدوف ان القدرات العسكرية للجمهورية القوقازية تعتبر الضمان بان احداث ٩٤ الى ١٩٩٦ لن تتكرر ابدا.

وكان مشهدوف يشير بذلك الى تدخل الجيش الروسي في الشيشان في كانون الاول ١٩٩٤ محاولا ضرب السلطة الاستقلالية قبل ان يضطر للرحيل عام ١٩٩٦ بعد ان الحق به المقاتلون الشيشان هزيمة مرة.

لكن مشهدوف وهو احد قادة المقاتلين الاستقلاليين السابقين اضاف ان الحرب انتهت وعلينا الآن ان نبني الحياة الآمنة في الشيشان الحرة، وانا على يقين ان في صفوف شعبنا بنائين وعمالا نعيد معهم اعمار عاصمتنا.

يشار الى ان الثروة الرئيسية للبلاد تتمثل في مصفاة للنفط وبعض الحقول القليلة الاهمية التي تنتج نفطا ذا مواصفات عالية.

وقام مشهدوف بعد ذلك بوضع حجر الاساس للقصر الرئاسي، رمز الحركة الاستقلالية الذي كان الجيش الروسي دمره في شباط ١٩٩٦ والذي تريد السلطات المحلية اعادة بنائه كما كان تماما.

ولم تشارك اي دولة اجنبية في احتفالات الاستقلال، لكن جمهوريتي جورجيا وآذربيجان المجاورتين وكذلك ليتونيا ارسلت وفودا برلمانية للمشاركة في المناسبة الى غروزني.

القمة الاوروبية الشرقية تغرق في تفاصيل الخلاف حول توسيع الناتو

فيلنيوس / ا ف ب: طغت الخلافات بشان توسيع نطاق الحلف الاطلسي على افتتاح قمة اوروبية شرقية يوم الجمعة في فيلنيوس اذ انتقدت روسيا وروسيا البيضاء توسيع الحلف الذي تتمناه دول مثل بولندا وليتوانيا.

وتحدث رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امام احد عشر رئيسا في المنطقة فاشار الى الخطأ الاستراتيجي الكبير الذي يمثله القرار السلبي بتوسيع نطاق الحلف الاطلسي ليشمل دولا من اوروبا الشرقية. وحذر من مزيد من اتساع الحلف بحيث يشمل ايضا بلاد البلطيق.

ودعا تشيرنوميردين بلاد البلطيق الى اتباع سياسة الحياد على غرار فنلندا والسويد واقترح عليها عدة تدابير ترمي الى تدعيم الثقة والامن في المنطقة من ضمنها الاعلان مسبقا عن المناورات البحرية والجوية وتبادل المراقبين في التدريبات بل وارساء مناطق دائمة في البلطيق لا تجري فيها قط مثل هذه التدريبات.

واكد الرئيس الليتواني الجيداس برازوسكاس عند افتتاح المؤتمر تطلع بلاده الى الانضمام الى حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي باعتبار ذلك خطوة اساسية للمحافظة على الاستقرار في البلاد وفي جميع انحاء اوروبا والى مستقبل من الامن والرخاء لدول المنطقة.

وتتبع الجمهوريتان الاخريان في البلطيق وهما لاتفيا واستونيا السياسة نفسها.

وقد احتل انتقاد توسيع الحلف الاطلسي جانبا كبيرا من الخطاب الذي القاه رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاتشينكو الذي اقترح من جديد ارساء منطقة خالية من السلاح النووي في اوروبا الوسطى. واكد في الوقت نفسه ان كل دولة لها الحق في الانضمام الى اي احلاف تختارها.

واكد الرئيس البولندي الكسندر كواسنيفسكي الذي تعد بلاده من اوائل المرشحين للتفاوض بشان انضمامها الى الحلف الاطلسي ان توسيع نطاق الحلف سيدعم الامن في اوروبا.

طلعة ثانية لرواد محطة مير الفضائية دون اي نتيجة

كوروليف/روسيا/ اف ب: اعلن المتحدث باسم المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية فسيفولود لاتيشيف امس السبت ان رواد محطة مير تلقوا امرا بالعودة الى المحطة بعد خمس ساعات امضوها في الفضاء حاولوا فيها عبثا اكتشاف الشرخ في كبسولة سبيكتر العلمية الاختبارية.

وكان قائد المحطة اناتولي سولوفيف اعلن في وقت سابق انه لم يستطع تحديد موقع الشرخ الذي نجم عن اصطدام الكبسولة بمركبة التموين في حزيران الماضي مما ادى الى انعدام الضغط في الكبسولة بمركبة التموين في حزيران الماضي وتحطم بعض الواح الطاقة الشمسية التي تغذي المحطة بالطاقة.

واشار المتحدث الى ان الرواد سيقومون بطلعات اخرى للكشف بدقة على كل سنتمتر مربع في الغلاف الخارجي للكبسولة ليتبينوا الشرخ الذي تسرب منه هواء الكبسولة.

واوضح ان كمية الاوكسيجين التي يحملها الرواد تكفي لسبع ساعات فقط وانه لم يعد امامهم وقت كاف لمواصلة البحث الذي شمل حتى الان جانبا من غلاف الكبسولة.

وذكر المتحدث ان الرواد اعادوا قبل عودتهم الى المحطة توجيه احد الالواح الشمسية وان ما تبقى من الوقت سيصرفونه في تصوير ما تم انجازه وهم في طريق العودة.

يذكر ان سولوفيف يعتبر من اكثر رواد العالم خبرة في هذا المجال اذ سبق له ان قام بتسع طلعات في الفضاء وامضى ٤٢ ساعة في الفراغ حول المحطة مير على ارتفاع ٤٠٠ كلم فوق الارض.

الكونغو الديمقراطية .. اكثر من الفي شخص لقوا حتفهم في كيفو

كينشاسا / ا ف ب: اعلنت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان في كينشاسا ان ٢١٦٢ شخصا قتلوا منذ تموز الماضي في كيفو (شرق البلاد) في مواجهات بين جيش جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) ومقاتلي مجموعات اتنية مختلفة.

وقالت الجمعية ان المواجهات حصلت في اقليمي كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية على الحدود مع اوغندا ورواندا وبوروندي.

وتابعت ان المعارك وقعت بين جنود تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو (الحاكمة في كينشاسا) والمدعومة من القوات الرواندية وبين مقاتلي مجموعات اتنية مختلفة في شرق غوما (كيفو الشمالية) وكاليهي شمال بوكافو (كيفو الجنوبية).

ثماني دول افريقية تسحب اعترافها بالجمهورية الصحراوية

الرباط/ ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الليبيري مونتي كابتان مساء يوم الجمعة في الرباط ان ليبيريا قررت سحب اعترافها بالجمهورية العربية الصحراوية (المعلنة من جانب واحد).

واضاف كابتان في مؤتمر صحافي ان احد اهداف الحكومة الليبيرية دعم وحدة اراضي الدول الافريقية ومنها المغرب الذي تقيم معه ليبيريا علاقات صداقة وتعاون منذ ثلاثين سنة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الليبيرية تلي خلال المؤتمر الصحافي ان ليبيريا تسحب اعترافها بالجمهورية العربية الصحراوية وتقدم دعمها التام لخطة الامم المتحدة للسلام للصحراء الغربية.

وكانت جبهة البوليساريو التي تنازع المغرب السيادة على الصحراء الغربية اعلنت الجمهورية العربية الصحراوية في ١٩٧٦.

وقد انسحب المغرب من جميع هيئات منظمة الوحدة الافريقية في ١٩٨٤ بعد انضمام الجمهورية العربية الصحراوية.

وليبيريا هي الدولة الافريقية الثامنة التي تسحب اعترافها بالجمهورية العربية الصحراوية بعد بنين وغينيا بيساو وغينيا الاستوائية والكونغو وساو طومي برنسيب وبوركينا فاسو والتشاد.

نافذة على الاحداث

○ ايطاليا/ اف ب: افادت مصادر في الشرطة ان ستة مهاجرين مغربيين جرحوا واصيبوا بالاختناق صباح يوم الجمعة بعد ان شب حريق متعمد في منزلهم في براتو قرب فلورنسا (شمال).

وقالت الشرطة ان مجهولا قام باضرام النار عند مدخل المنزل بعد ان سكب الوقود امامه.

وتمكن المهاجرون الذين استيقظوا بسبب انبعاث الدخان من النجاة بعد ان كسروا باب نافذة ونقلوا الى المستشفى لاصابتهم بجروح نتيجة تناثر الزجاج.

ويأتي هذا الاعتداء غداة نشر دراسة اعدها المرصد الوطني الايطالي لكراهية الاجانب اشارت الى زيادة اعمال العنف العنصرية الطابع في البلاد.

○ موريتانيا/ اف ب: وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك ظهر امس السبت الى مدينة عطار في الصحراء الموريتانية، مسقط رأس الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع الذي كان برفقته.

ومن المقرر ان يتوجه شيراك الى موقع سد للمياه مولته فرنسا لتطوير الزراعات الغذائية.

وكان الرئيس الفرنسي قد وصل الجمعة الى موريتانيا في زيارة رسمية تستغرق يومين.

○ كينشاسا/ اف ب: ذكر مصدر مستقل في كينشاسا ان تبادل اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة بين القوات الموالية للرئيس الكونغولي باسكال ليسويا وانصار سلفه دنيس ساسو نغيسو استمر حتى امس السبت في برازافيل.

وسمع في الساعات الاولى من صباح امس دوي انفجارات في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) على الضفة المواجهة لنهر الكونغو.

○ كندا/ اف ب: اعلنت شركتا «موبيل اويل كندا» و «شيفرون كندا ريسورسز» التابعتان للشركتين الام الاميركيتين، التوقيع على تحالف استراتيجي لاطلاق برنامج مهم للتنقيب عن الغاز والنفط في المحيط الاطلسي قبالة شواطىء مقاطعة نيو لاند (شرق كندا).

○ اسلام آباد/ ارنا: كتبت الصحف الباكستانية امس السبت ان تبادل النيران بين حرس الحدود الباكستانيين والهنود اسفر عن مقتل خمسة باكستانيين و ٧ من العسكريين الهنود وجرح ١٤ باكستانيا آخر.

واتهمت نيودلهي باكستان بفتح النار على القوات الهندية في حين نفت باكستان هذه الاتهامات.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كيهان العربي

العدد ٤٠٢٢، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

الاحد ٤ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/ ١٦ شهريور ١٣٧٦هـش/ ٧ أيلول ١٩٩٧م

بيروت تقدم شكوى الى لجنة وقف النار حول الاعتداء الاسرائيلي

صحف دول مجلس التعاون: نتن ياهو هزم في لبنان وارادة مقاومة الصهاينة لا تزال حية في نفوس العرب

بيروت/اف ب: افاد مصدر رسمي لبناني ان لبنان قدم امس السبت شكوى ضد اسرائيل الى اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بعد مقتل امرأة مدنية يوم الجمعة في عملية فاشلة للجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

وتعتبر السلطات اللبنانية اسرائيل مسؤولة عن مقتل اللاجئة الفلسطينية سميرة شحادة التي قتلت فجر الجمعة في سيارتها في القصف الذي تخلل المواجهات بين حزب الله وحركة امل والجيش اللبناني من جهة ومجموعة كوماندوس اسرائيلية من جهة اخرى وجرح ايضا خمسة مدنيين لبنانيين في انفجار الغام وفي المواجهات التي سقط فيها ١١ قتيلا في صفوف الوحدة الاسرائيلية وفقد جندي وجرح اربعة اخرون.

وتم رصد مجموعة كوماندوس اسرائيلية مؤلفة من ١٦ عنصرا لدى نزولها قبيل فجر الجمعة الى الجنوب من صيدا في جنوب لبنان فطوقها على الفور عناصر من حزب الله في منطقة انصارية.

وتتالف اللجنة الدولية في جنوب لبنان من فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسورية واسرائيل وهي مكلفة مراقبة تطبيق تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي يقضي بامتناع الطرفين المتحاربين حزب الله واسرائيل عن استهداف المدنيين على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.



من جانبها اكدت الصحف في دول مجلس التعاون امس السبت ان الفشل الذي منيت به عملية الانزال الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان شكل صفعة قاسية وربما قاتلة لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو ولفلسفته القائلة بالامن مقابل السلام.

وكتبت صحيفة «المدينة» السعودية تقول في ٢٤ ساعة لدغت فلسفة الامن مقابل السلام من جحرها ولمرتين صاحبها زعيم الليكود نتن ياهو وتلك هي الجبهة اللبنانية وقد اشتعلت وخسر فيها نتن ياهو هذه المرة ١٢ من عسكره.

وقالت صحيفة عكاظ ان مقتل واصابة الجنود الاسرائيليين في هذه العملية امر لا يستطيع المجتمع الاسرائيلي استيعابه ولا الجيش الاسرائيلي احتماله وسيكون من الصعب على نتن ياهو وزبانيته في الاعلام والدعاية ان يجدوا التبريرات لهذه الهزيمة النكراء.. وسيعلم جنرالات الجيش الاسرائيلي بان الاعتداء على حقوق وسيادة واراضي الشعوب والدول العربية لم تعد سهلة وبان عليهم اعادة النظر في حساباتهم ومخططاتهم من جديد.

وفي قطر كتبت صحيفة «الوطن» ان عملية الانزال الاسرائيلي في جنوب لبنان الفاشلة برهنت على ان المخططين الاسرائيليين انفعاليون ومتسرعون حيث ستضيف هذه العملية الى رصيد بنيامين نتن ياهو خطأ اخر قد تبرهن الايام القليلة المقبلة انه قاتل.

وقالت صحيفة «الشرق» انه من الخطأ ان يعتقد كل اسرائيلي ان حال الامة العربية التي مزقتها الخلافات والتشتت سيدفعها الى الاستسلام وان ارادة التصدي للعدوان ومقاومة الاهداف الصهيونية الشريرة ماتت في النفس العربية.

واعتبرت «الشرق» ان نتن ياهو بعمليته الفاشلة في جنوب لبنان قد دفع ثمنا غاليا سيضعه في مواجهة حاسمة مع الاسرائيليين وانه لا يقامر بمستقبله السياسي ومستقبل طاقمه من المتطرفين بقدر ما يقامر باسرائيل كلها.

وفي الامارات كتبت صحيفة «الخليج» ان الهزيمة المذلة التي لحقت بقوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان هي برهان جديد على ان قوة العدو المتفوقة المعززة بالتكنولوجيا يمكن ان تحقق نصرا في حالة واحدة وهي عندما يتلبسنا الخوف وتنهزم ارادتنا من الداخل ونفقد ثقتنا بانفسنا وقدراتنا ونستسلم ونسلم قدرنا للاخرين.

واعتبرت الخليج ان الواجب الوطني والقومي الرسمي والشعبي يفرض علينا جميعا ان نمد اليد الى لبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية ونرفدها بكل اسباب الصمود كي تبقى حية وقادرة على البذل والعطاء والمواجهة والانتصار.

وفي الكويت كتبت صحيفة «القبس» تقول مرة اخرى تحل اللعنة على اسرائيل في لبنان من دون ان تستخلص الدروس اللازمة من مغامراتها المتتالية في وادي الدموع اللبناني.

الجزائر .. السلطات تضيف الى حمام الدم ارقاما جديدة

الجزائر/ ا ف ب: افادت مصادر طبية ان ٤٩ شخصا قتلوا وجرح ستون آخرون يوم الجمعة في هجوم نفذه مسلحون في بني مسوس احدى ضواحي العاصمة الجزائرية.

وذكرت الصحف الجزائرية امس السبت ان خمسة اشخاص قتلوا الجمعة واصيب ٢٧ آخرون على الاقل بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين في منطقتي البليدة وبنشيكاو، وقتل ١٩ مواطنا آخرين، وقتلت قوات الامن اكثر من ٧٠ اسلاميا.

ففي بوعرقة قرب البليدة (٥٠ كلم جنوب الجزائر العاصمة) ادى انفجار عبوة ناسفة في باص الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ٢٧ آخرين بجروح بين الركاب والمارة.

وانفجرت عبوة اخرى في برواغية (١٠٠ كلم جنوب الجزائر) فقتلت شخصا وجرحت عديدين آخرين.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة الوطن ان احد عشر مدنيا قتلوا يومي الاربعاء والخميس في منطقة سعيدة (٥٠٠ كلم جنوب غرب الجزائر).

واعلن حزب التجديد الجزائري مساء الجمعة عن اغتيال اربعة من مرشحيه للانتخابات البلدية التي ستجري في ٢٣ تشرين الاول المقبل في منطقة صعيدة (شرق).

ولم تعرف بالتحديد ملابسات اغتيال مرشحين للانتخابات البلدية للمرة الاولى في الجزائر ولم يتسن الاتصال بالمسؤولين في حزب التجديد الجزائري.

وكان حزب التجديد الجزائري في الحكومة السابقة ولكن لم ينتخب نائب واحد منه في الانتخابات التشريعية التي جرت في حزيران الماضي.

يشار الى ان التنظيمات الاسلامية تتهم السلطات الجزائرية بالضلوع في المذابح التي تطال المدنيين.



● قاتل اميركي يحتفظ بجثة ضحيته في ثلاجة

الولايات المتحدة الاميركية/ ا ف ب: حكم قاض في سانتا انا في جنوب لوس انجليس يوم الجمعة بالاعدام على رجل في الاربعين احتفظ بجثة ضحيته في ثلاجة لمدة ثلاث سنوات.

وكان جون فامالارو ادين في ٢٢ ايار الماضي بخطف وقتل الشابة دنيز هوبير (٢٣ عاما) في حزيران ١٩٩١. وقد اصيبت هوبير ب ٣١ ضربة في الرأس بألة حادة وبقي اختفاؤها غامضا خلال ثلاث سنوات.

وتم توقيف فامالارو بعد ان اثار توقف شاحنة مستأجرة باستمرار امام منزله في دويي في اريزونا شكوك جيرانه. وعثرت الشرطة داخل الشاحنة المبردة على جثة هوبير مكبلة اليدين.

وبموجب القانون في كاليفورنيا سيتم استئناف حكم الاعدام الذي صدر بحق فامالارو.

● ثعبان يؤخر رحلة طائرة

القاهرة/ ا ف ب: ذكرت مصادر في الطيران المدني ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السعودية كانت متوجهة الى جدة تأخرت سبع ساعات يوم الجمعة في مطار القاهرة بسبب عطل فني ووجود ثعبان في داخلها.

فبينما كان القبطان يستعد للاقلاع اكتشف مشاكل فنية في احد محركات طائرة البوينغ ٧٤٧ مما اضطر الركاب الى النزول منها في انتظار اجراء التصليحات اللازمة.

وعاد الركاب الى الطائرة بعد اربع ساعات لكنهم فوجئوا بثعبان في داخلها مما زرع الرعب بينهم ففضل ٢٠ منهم تأجيل سفرهم.

وانطلقت الطائرة السعودية في رحلتها بعد تأخير سبع ساعات.

قال الامام علي امير المؤمنين (عليه السلام):
ان العلم حياة القلوب، ونور الابصار من العمى،
وقوة الابدان من الضعف — البحار ١/١٦٦

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة ودقيقتين
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٤ دقائق
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و١٣ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٤٢ دقيقة

خدمة وتزلفاً لغاصبي ارضه

مسؤول في سلطة عرفات يفتش عن هوية منفذي عمليات القدس الاستشهادية

غزة/ اف ب: اتهم مسؤول في سلطة الحكم الذاتي رفيع المستوى امس الاول الجمعة ضمنا سورية وايران بالوقوف وراء العمليات «الاستشهادية» التي نفذت اخيرا في اسرائيل بهدف تعطيل الجهود السياسية الهادفة لتذليل العقبات على المسار التفاوضي الفلسطيني-الاسرائيلي.

وقال الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان العمليات «الاستشهادية» الاخيرة تذكرنا بما كان يسمى خلال الحرب الاهلية في لبنان بالمدفع الثالث والذي كان يبدأ عمله كلما كانت الاطراف المتحاربة قريبة من الوصول الى اتفاق سياسي.

واضاف المسؤول في سلطة عرفات ان توقيت هذه العمليات الاستشهادية قبيل البدء بجهود سياسية هادفة للخروج من المأزق الذي يعيشه المسار الفلسطيني الاسرائيلي يجعلنا نعتقد بان الذين ينفذونها يشكلون المدفع الثالث الحالي لذات الجهة التي وقفت خلف المدفع اللبناني - على حد تعبيره.

ووجه عبدالرحيم اصابع الاتهام الى جهات اقليمية عربية اضافة الى دولة اخرى في المنطقة بالسعي لتعطيل المسار الفلسطيني - الاسرائيلي لمنع قيام دولة فلسطينية - على حد زعمه.

وبالرغم من رفض المسؤول الفلسطيني الاشارة الى الدول التي يقصدها الا ان تصريحاته واقوال مسؤولين من زملائه رفيعي المستوى طلبوا عدم ذكر اسمهم تشير الى ان سلطة عرفات تقصد الدول التي توفر ملجأ لعدد من قيادات حماس في الخارج.

ومن المعروف ان عددا من قيادات حماس في الخارج تقيم في سورية وايران وهي تتخذ موقفا متشددا من التعامل مع السلطة العرفاتية.

ولادة اول اتفاقية حول نفايات النووية

فيينا/ اف ب: اقرت الدول الممثلة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الجمعة في فيينا اول اتفاقية حول سلامة ادارة المواد المشعة وسلامة ادارة النفايات النووية.

وجرى التصويت على هذه الاتفاقية التي تهدف الى ضمان ان تكون النفايات النووية والمواد المشعة محمية ضد مخاطر محتملة، برفع الايدي، وصوت ٦٢ بلدا مع الاتفاقية مقابل صوتين وامتنعت ثلاث دول عن التصويت.

وكانت الدول المشاركة منقسمة بشكل عميق ازاء مسألة نقل المواد المشعة عبر الحدود. وطلبت بعض الدول مثل نيوزيلندا وتركيا والبرازيل او المغرب، ان تبلغ الدول بمرور هذه المواد عبر اراضيها بينما اعتبرت دول اخرى مثل فرنسا وبريطانيا او اليابان ان هذا الابلاغ يجب الا يكون موضع نص ملزم.

وتعهدت فرنسا وبريطانيا واليابان من جهة اخرى ضم نشاطاتها لاعادة معالجة الوقود المستعمل في اطار هذه الاتفاقية، خلافا للصين وروسيا والهند التي لم تتعهد ذلك.

الكسندر ليبيد: الجيش الروسي فقد اكثر من مائة قنبلة نووية

واشنطن/ اف ب: اعلن رئيس مجلس الامن القومي الروسي السابق الكسندر ليبيد ان الجيش الروسي فقد السيطرة على اكثر من مئة قنبلة نووية بحجم الحقيبة قادرة على قتل مئة الف شخص.

وقال ليبيد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» بثتها يوم الاحد في برنامج ستون دقيقة ان هذه القنابل قد تكون موجودة في جورجيا او اوكرانيا او في دول البلطيق او في اي مكان اخر في الخارج.

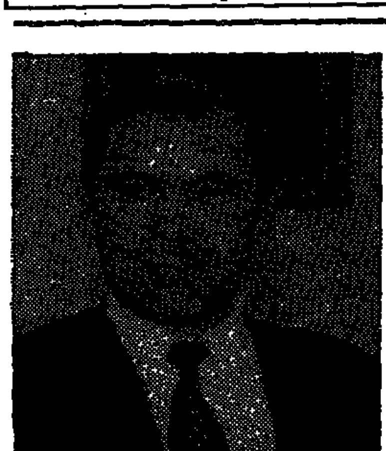
واضاف خلال هذه المقابلة التي سجلت معه منذ اسبوعين. ان الجيش الروسي فقد السيطرة على اكثر من مئة من هذه الاسلحة من اصل حوالي ٢٥٠.

واوضح لا اعرف اين توجد. ولا اعرف ما اذا كانت قد دمرت او تم تخزينها او ما اذا كانت بيعت او سرقت.. لا اعرف والقول لليبيد.

وقد سلمت الشبكة التلفزيونية نص المقابلة الى وكالات الانباء.

وردا على سؤال حول هذه المقابلة، اجاب المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي ان اقوال ليبيد ليست موثوقة تماما.

وذكر المتحدث بان المسؤولين الاميركيين غالبا ما بحثوا مسألة الامن النووي مع نظرائهم الروس. وقال لقد تلقينا الضمانات من السلطات الروسية بانه لا داعي للقلق.



يذكر ان الجنرال المتقاعد ليبيد اسس حزبا هو الحزب الجمهوري للشعب الروسي بعد ان اقاله الرئيس بوريس يلتسين من منصبه كرئيس مجلس الامن القومي في آب ١٩٩٦.

وتابع ليبيد قائلا في مقابلته ان بالامكان تفجير هذه القنابل بسرعة. واضاف هذا الامر يتطلب ما بين ٢٠ الى ٣٠ دقيقة من التحضيرات.

وتساءل ليبيد هل يمكنكم ان تتخيلوا النتائج النفسية والخلقية لانفجار واحدة من هذه القنابل في مدينة كبرى؟ لاتريد اية حكومة ان تشهد مثل هذا الوضع. لن ما بين خمسين الى سبعين الف شخص وحتى مئة الف شخص قد يموتون.

٢٣ بالمائة من البريطانيين يطالبون بالغاء الملكية

لندن/ ا ف ب: جاء في استطلاع لجري بعد وفاة الاميرة ديانا ونشر امس السبت ان غالبية البريطانيين ترى ان على الامير تشارلز ان يتنازل عن حقه في العرش لمصلحة ابنه الامير وليان الذي يبلغ الخامسة عشرة.

واكد الاستطلاع الذي قام به معهد موري ان ٥٢ في المئة من البريطانيين الذين وجهت اليهم الاسئلة انتقدوا ايضا الطريقة التي تصرفت فيها العائلة الحاكمة بعد اعلان وفاة ديانا.

وكشف الاستطلاع الذي مولته شبكة (اي بي سي) الاميركية للتلفزة ان ٥٤ في المئة من رعايا التاج البريطاني يريدون الامير وليام الابن الاكبر لتشارلز وديانا ملكا عليهم بعد الملكة اليزابيث الثانية.

ورأى ٣٦ في المئة عكس ذلك فيما لم يبد ١٠ في المئة رأيا.

واكد الاستطلاع من جهة اخرى التأييد الكبير لبقاء الملكية في بريطانيا اذ قال ٦٣ في المئة انهم مع استمرار الملكية مقابل ٢٣ في المئة طالبوا بالغائها.

ورأى ٧٣ في المئة ان الملكية ستكون ما زالت على رأس بريطانيا خلال السنوات العشر المقبلة بينما رأى ٣٠ في المئة فقط ان الملكية ستبقى خلال الخمسين سنة المقبلة.

وقد شمل الاستطلاع الذي جرى الخميس والجمعة ١٠٦٣ شخصا.

تركيا ترفض المشاركة بمناورات الناتو في بحر ايجه

انقرة/ اف ب: اعلنت انقرة امس السبت انها لن تشارك في المناورات السنوية لحلف شمال الاطلسي «دايناميك ميكس» التي ستجري من ٢٣ ايلول الى التاسع من تشرين الاول المقبل في بحر ايجه.

وبررت وزارة الخارجية هذا القرار بان حلف شمال الاطلسي قام بتنازلات لاقناع اليونان بالمشاركة في هذه المناورات التي تقاطعها اثينا منذ سنوات عدة.

واوضحت الوزارة ان المناورات نقلت هذه السنة الى منطقة تقع الى الجنوب من المنطقة التي تجري فيها عادة بهدف مشاركة اليونان.

طعم الاصل

القاهرة/ ا ف ب: عقب وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس السبت على عملية الانزال الفاشلة التي نفذها الاسرائيليون في جنوب لبنان صباح الجمعة متسائلا حول الوجود الاسرائيلي نفسه في الجنوب اللبناني المحتل.

وقال موسى في تصريح صحافي ردا على سؤال حول الوضع المتدهور في الجنوب اللبناني: اننا نتابع ما يحدث ولكن السؤال المطروح دائما هو لماذا يتواجد الاسرائيليون في لبنان الآن على اي حال.

واثارت العملية الفاشلة التي اسفرت عن مقتل ١٢ جنديا اسرائيليا خارج الشريط المحتل في الجنوب اللبناني اسئلة داخل اسرائيل نفسها حول بقاء قواتها في لبنان كما اعادت طرح خيار الانسحاب الاحادي الجانب كما جاء على لسان وزير البنية التحتية اريل شارون يوم السبت وحسبما اظهرت نتائج استطلاع للرأي اجراه التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة.

اوراق التاريخ

٧ ايلول

١٩٣٠ — ولادة ملك بلجيكا بودوان الاول (توفي في ٣١ تموز ١٩٩٣ عن ٦٣ عاما).

١٩٧٠ — بدء الصدامات في الاردن بين الجيش الاردني والفلسطينيين.

كيهان العربي
صحيفة يومية
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language